الرامزة في علمي العروض والقافية
لعبد الله الخزرجي

م.حازم كريم عبـــاس الكلابي أ.د.شاكر هادي حمود التميمي
كلية الآداب /جامعة القادسية

المقدمة:

يعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) رائدا لعلم العروض، وواضعا لمصطلحاته، وراسما لدوائره. وربما يكون السبب المباشر الذي دعاه الى ذلك هو خشيته أن تضيع أوزان العرب أو تختلط بغيرها، حتى أنه لم يترك لمن جاءوا بعده أن يعدّلوا أو يضيفوا شيئا جوهريا يستحقّ الذكر عدا ما نقل عن الأخفش.

ولكن هل توقف العلماء العرب عن الحديث والكتبة في علم العروض؟ نقول كلا. مادام الشاعر به حاجة الى معرفة هذا العلم ليضع شعره موضع تلك القواعد العروضية، وان يفرّق بين ما هو جائز له في استعماله من الزحافات والعلل ونحوهما وما هو غير جائز. لأن عددا غير قليل مـــن شـــعراء العربية القدماء قد وقع في خلل عروضيّ عندما اعتمد على سليقته فحسب.

هذا وغيره ربما كان السبب وراء لجوء الكثير ومنهم الخزرجي الى وضع منظومته التي كانوا يرجون من خلالها تسهيل وتيسير حفظ مصطلحات علمي العروض والقافية، التي نقوم اليوم بتحقيقها بنشلها من خزانات المخطوطات ووضعها بين يدي القارئ الكريم ليفيد منها، رجاءً لخدمته، وتقربا الى الله تعالى.

حياة المؤلف:

لم تذكر كتب التراجم والطبقات عن مؤلف هذا المخطوط الا معلومـــات قليلـــة متشـــابهة او متكررة، اذ لا يزيد احدها على الآخر في شيء الا أسطر قليلة تناقلتها المضان بعضها عن بعض .

اسمه ولقبه:

هو عبد الله بن محمد الأنصاري الخزرجي، الاندلسي المالكي،نزيل الاسكندرية،المعروف بابي الجيش(ضياء الدين،ابومحمد)،اديب،عروضي معروف[١].

وفاته:

اختلف اصحاب التراجم في سنة وفاة صاحب الرامزة، اذ ذكر اغلبهم أن سنة وفاته كانت سنة (٦٢٦هـــ)[٢]، بينما ذكر اخرون أنّ سنة وفاته كانت في (٦٢٧هـــ)[٣]. وقد قيل أنّه مات مقتولا[٤].

الرامزة وشروحها:

تعدّ علوم العروض والقافية من العلوم التي نالت اهتماما كبيرا من دارسي الادب بشكل عـــام ومتعلّمي الشعر بشكل خاص،اذ توالت اهتمامات العلماء والباحثين منذ أن اكتشف الخليل بـــن أحمـــد الفراهيدي – رحمه الله– هذا العلم وهذّبه وسنّ قوانينه فالفت فيه كتب كثيرة، منثورة ومنظومة، ولعلّ الرامز (أو الرامزة) احدها، ولعلّ الذي حدا مؤلفها الى نظمها شعرا هو شيوع هذه الطريقة في القرن السابع الهجري كألفيّة ابن مالك وغيرها، لتمكين طلاب العلم من حفظ العلوم التي يراد حفظها وتسهيل ذلك عليهم ، وكما هو معروف فان الشعر اسرع وأبقى في الحفظ والبال من النثر.

شروح الرامزة

١- شرح الشيخ الشريف الاندلسي، قيل هو اول من شرح الرامزة، اوله (الحمد لله الذي بحمده يستفتح وهو الفتاح.....الخ. وهو محمد بن احمد السبتي (ت٧٦٠هـ) ،
وقد سميت : رفع الحجب المستوره عن محاسن المقصورة[٥].

٢- شرح طاهر بن الحسن بن حبيب الحلبي (ت٨٠٨هـ)[٦]

٣- شرح محمد بن ابي بكر الدماميني (ت٨٢٨هـ) وجاء فيه (الحمد لله الذي شرح صدرها لسلوك عروض الاسلام .....وقد كنت في زمن الصبا مشغوفا بالنظر الى محاسن هذا الفن الى ان ظفرت بالقصيدة المسماة بالرامزة نظم ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي فوجدتها بديعة المثال فطفقت ان اطلق النوم بمراجعتها مع اني لا اجد شيخا اتطفل عليه ولا ارى خليلا اشاركه ثم قدم علينا بعض طلبة الاندلس بشرح على هذه المقصورة لقاضي جماعة بغرناطة السيد الشريف ابي عبد الله بن احمد الحسيني السبتي فاذا هو شرح بديع لم يسبق اليه فاعرضت عما كنت كتبته الى ان حركت الاقدار عزمي الى كتابة شرح وسيط فوق الوجيز دون البسيط وسميته العيون الغامزة على خبايا الرامزة) . وفرغ من تبيضيه في رجب سنة ٨١٧ هـ وشرحه بنفادة من بلاد الصعيد وابتدا في اول جمادي الاخرة من السنة[٧].

٤- شرح شمس الدين محمد بن محمد الايجي العثماني الشافعي وهو شرح ممزوج سماه (رفع الحجب عن العيون الغامزة عن كنوز الرامزة) فرغ من تاليفه في عشرة من ربيع الاول سنتة ٨٨٩هـ[٨].

٥- شرح العالم عبد الرحمن بن ابي بكر العيني (ت٨٩٣هـ)[٩].

٦- شرح احمد بن علي بن احمد البلوى،اوله(الحمد لله الذي شرح منا لفك رموز علماء امته صدورا ...اخ) وهو شرح مبسوط صنفه الشارح بغلطه ، وفرغ منه في ربيع الاول سنة ٩٠٨ هـ [١٠].

٧- شرح الشيخ القاضي ابي يحيى زكريا بن محمد الانصاري (ت ٩٢٦هـ) وسماه (فتح رب البريه شرح القصيدة الخزرجية)اوله(الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعرف به اوزان المنظوم ... الخ وبعد فهذا شرح على الخزرجية منظومة على البحر الطويل في العروض والقوافي[١١] .

٨- وشرحه محمد بن احمد الازنيقي المدعو بوحي زادة وسماه (الاشارات الحائرة لشرح حل الرامزة) اوله(الحمد لله الذي وضع الميزان ...الخ) وقال في اخره (تم تاليف هذا الشرح في سنة ٩٧٥ هـ وكان سنّه انذاك ٢٩ سنة[١٢].

٩- شرح محمد بن خليل البصري[١٣].

وصف المخطوطات

ان تحقيق المخطوط من المهام الصعبة التي تحاتج الى دقة وصبر متناهيين كي يستطيع المحقق الوصول بالكتاب الى الصورة التي ألّف بها او أقرب ما يكون الى ذلك، لا سيما اذا كان ذلك المخطوط غير واضح اومفهوم للنساخ انفسهم كما هو الحال في الرامزة، فاسمها تعبير عن محتواها، اذ استعمل المؤلف الرموز للدلالة على ما يريد، فاكتنف المخطوط الكثير من الغموض والابهام فتعسرت قراءة بعض الكلمات بسبب عدم معرفة النساخ لدلالة تلك الكلمات، مما ادى الى الغلط والتصحيف والتحريف في اكثر نسخ المخطوط، ولا تكاد نسخة تخلو من ذلك، لذلك كان لزاما علينا ان نعتمد اقلها خطأ فضلا عن اعتبارات اخرى كمعرفة ناسخها، وتاريخ النسخ وقراءتها على ذوي العلم.

والفروق الواضحة بين المخطوطات كسقوط بعض الكلمات من بعض النسخ ووجودها في نسخ اخرى جعلنا نجزم انها نقلت عن اصول مختلفة، فاعتمدنا في التحقيق على النسخ الاتية:

١ــ نسخة مكتبة الحكيم العامة فبي النجف الأشرف–العراق– ورمزنا لها بالرمز (ك) :

وهي برقم(٣/١٨٩٣) واوراقها من القطع الكبير، ويبلغ عدد صفحات هذه النسخة خمس عشرة صفحة، وقياس أوراقه (١٤سم×٢٢سم)، ومعدل عدد اسطر الصفحة الواحدة (٩) اسطر، معدّل كلمات السطر الواحد (١٠) كلمات.

وهي نسخة لطيفة قليلة الأخطاء، كتبت بالمداد الاسود بخط اقرب لخط النسخ على يد عثمان، اذ جاء في الصفحة الاخيرة منها: ((تمت وبالخير عمّت على يد كاتبها الراجي من الله الاحسان، عبده عثمان، عامله الله بلطفه الخفي وأحسن اليه والمسلمين)).

وضع الناسخ في أول صفحة منها عنوان الكتاب ومؤلفه : ((الرامز في علمي العروض والقافية، نظم العالم العلامة، والفريد الفهّامة، جليل زمانه، وفريد عصره وأوانه، الشيخ عبد الله الخزرجي، رحمه الله ونفعنا به وبعلومه والمسلمين، آمين)).

وكتب فوق العنوان بيتين من الشعر من البحر البسيط، صدر البيت الاول منه غير موزون وقد وردا بالشكل الآتي:

سألتك بالله الذي خضعت له السموات وهو الواحد الباري

اذا تأمّلت فاستغفر لكاتبه لعلّ كاتِبَها ينجو من النّار

كما ذكر في هذه الصفحة ثمانية أبيات في بحور الشعر وتفاعيلها، مبتدئا بالطويل ومنتهيا بالمتدارك، ثم تلا ذلك بيتان في عيوب القافية وهما:

عيوب قوافي الشعر ياصاح سبعة ففي شرح معناها توكل على الكافي

سناد واقفاء و اقوى[١٤] اجازة وخامسها إيطاءٌ وتضمين اصراف

وعليها تمليك: ((في نوبة الفقير حسن بن أحمد بن أبي بكر بن عقيل))، وفي الصفحة الأخيرة يوجد ختمان تشابها في المضمون واختلفا في الشكل، وهما على شكل بيضوي، الاول بخط الثلث المركب وجاء في اسفل الصفحة، والثاني في النصف الأيسر من الصفحة وقد كتب فيهما: ((سلام على إبراهيم)).

ويظهر من الاستدراكات التي في حواشيها انها قوبلت على نسخة اخرى، ومن ذلك :

فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا ع لاتن اصول الست فالشعر ما حوى

فقد رسم الناسخ فوق الاسم الموصول (ما) علامة تشبه الحرف (٢) وعلى الجهة اليسرى من هذا البيت كتب (قد) وفوقها نفس العلامة، وبجنبها كتب (نخ) وتعني: وفي نسخة اخرى (قد). وكذلك فعل في موضع آخر:

ووضع مفاعيلن بخرم وشتره وللخرب اعلم بالمراتب ما خفى

إذ رسم الناسخ فوق فعل الأمر (اعلمْ) ايضا علامة تشبه الحرف (٢) وعلى الجهة اليسرى من هذا البيت كتب فعل الأمر (اعرفْ) وفوقها نفس العلامة، وبجنبها كتب (نخ).

وفي النسخة تعليقات لطيفة للناسخ على بعض الابيات تدل على علمية الناسخ وتمكنه من الموضوع المكتوب مما أدى الى قلة الاخطاء وتشكيل معظم حروف الابيات على الرغم من صعوبة مادتها.وهذا ما جعلنا نعتمدها نسخة اصيلة وباق النسخ هي نسخ ثانوية مساعدة، وقمنا بتثبيت ما في هذه النسخة بالمتن سوى كلمات قليلة جدا في راينا هي الاجود والاصح واتفقت عليها باقي النسخ، واثبتناها في هامش التحقيق، واشرنا بـ| و| الى وجه الصفحة من هذه النسخة، و| ظ| الى ظهرها

حفاظا على الترقيم الموجود في المخطوطة، فاشرنا الى الصفحة الأولى بـــ| و ١|، والى الصفحة الثانية بـــ| ظ١|، والصفحة الثالثة بـــ| و٢|، والرابـــعة بـــ| ظ٢| وهكذا.

٢ــ نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات الاسلامية في وزارة الاوقاف – مصر– ورمزنا لها بالرمز (م).

وهي برقم (١٨٠٢رهـــ) ضمن مجموع وتسلسلها فيه (٤)،وقد كتبت هذه النسخة بخط النسخ ، ولون المداد في العنوان الرئيس هو الاحمر ، ولونه في النص هو الاسود ماعدا بعض الكلمات التي رمز بها الناظم الى ما يريد فكتبها الناسخ بالمداد الاحمر للتمييز. واوراقها من القطع المتوسط، اذ يبلغ قياسها (١٢سم×٢٠سم) وعدد صفحاتها (١٠) صفحات، ويبلغ متوسط عدد السطور في كل صفحة احد عشر سطراً، ومتوسط كلمات السطر الواحد عشر كلمات.

عليها رطوبة، وبها أكل أرضةٍ، وخلت من اسم الناسخ، لكنها احتوت في الصفحة الأخيرة منها على سنة النسخ اذ كتب فيها : (سنة ١٢٧٠هـــ). كما خلت من الحواشي والتعليقات.

٣ــ نسخة ثانية من المكتبة المركزية للمخطوطات الاســـلامية فـــي وزارة الاوقـــاف– مصر– ورمزنا لها بالرمز (ص).

وهي برقم (٩١٣رس٤) وتقع ايضا ضمن مجموع تسلسلها فيه (٤). وهذه النسخة كسابقتها كتبت بخط النسخ ، ولون المداد في العنوان الرئيس هو الاحمر، ولونه في النص هو الاســـود ســـوى بعض الكلمات التي رمز بها الناظم الى ما يريد فكتبها الناسخ بالمداد الاحمر للتمييز.

واوراقها من القطع الصغير، اذ يبلغ قياسها (١١سم×١٦سم) وعدد صفحاتها (١١) صـــفحات، ويبلغ متوسط عدد السطور في كل صفحة احد عشر سطراً، ومتوسط كلمات السطر الواحـــد عشـــر كلمات.

جاء في الصفحة الاولى منها: (هذه القصيدة الشافية في علمي العروض والقافية،للشيخ الإمـــام العلامة ابي عبد الله، ضياء الدين الخزرجي ــ رحمه الله ــ ونفعنا به، آمين،والحمد لله وحده.

تحتوي على علامات مائية، وآثار طوبة وتعفن، وقد خلت من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. كما خلت ايضا من الحواشي والتعليقات.

٤ــ نسخة ثانية من المكتبة المركزية للمخطوطات الاسلامية في وزارة الاوقاف–مصر_ ورمزنا لها بالرمز (ر).

وهي برقم (١٨٠٢ر٥) وتقع ضمن مجموع تسلسلها فيه (٦).

وقد كتبت هذه النسخة بالخط الاعتيادي القريب من النسخ، لون المداد فيها في العنوان الرئيس والفرعي هو الاحمر ، ولونه في النص هو الاسود . واوراقها من القطـــع الكبيـــر، اذ يبلـــغ قياســـها (١٧سم×٢٢سم) وعدد صفحاتها (١٧) صفحة، ويبلغ متوسط عدد السطور في كل صفحة سبعة أسطر، ومتوسط كلمات السطر الواحد عشر كلمات.

كتب في الصفحة الاولى منها: (هذه نسخت(١٥)الخزرجية، رحم الله مؤلفها وقارئها). عليهـــا تعليقات وانتقالات تصعب قراءتها. وهي خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

منهج التحقيق:

اتبعنا في تحقيق كتاب الرامزة المنهج الذي ألزمنا به انفسنا من الصبر على لأواء الطريق والأناة على استكناه النسخ المخطوطة تهديا للصواب، واتبعنا في ذلك القواعد الاتية:

١ــ وضعنا في المتن النص كما ورد في النسخة الاصل وما اختلفت فيه بقية النسخ في هامش التحقيق.
٢ــ غيرنا ما رجحا انه تصحيف او سهو ووضعناه بين قوسين معقوفين هكذا:[ ]، واشرنا الى ذلك في هوامش التحقيق.
٣ــ ثبتنا في المتن على ما في الاصل من زيادات، رأينا ان المؤلف أهملها في مواضع وكتبها في مواضع اخرى كالهمزة الآخريّة، وحصرناها بين قوسين معقوفين هكذا: [ء]، واكتفينا بذكر ذلك هنا ولم نشر الى ذلك في هوامش التحقيق.
٤ــ خرجنا الابيات الشعرية ــ ما استطعنا ذلك ــ مبتدئين بدواوين قائليها، ثمّ كتب الادب التي تذكرها، وفي حالة عدم وجودها فيما ذكرت لجأنا الى المعاجم اللغوية، كلسان العرب وغيره،مبتدئين بنسبة البيت الى قائله، مع التعريف به ان احتاج الامر الى ذلك، ثمّ ذكر المصادر التي ذكرته.
٥ــ عمدنا الى توثيق المسائل اللغوية من كتب اللغة او المعاجم.
٦ــ اشرنا في هوامش التحقيق الى الاخطاء الاملائية والكتابية، ككتابة الالف المقصورة ألفاً ممدودةً وبالعكس.
٧ــ وردت في المخطوطة كلمات مكتوبة بشكل يغاير الخط الحديث مثل الالف المقصورة التي كتبت الفتي، سوي، وما الى ذلك، فكتبناها: الفتى، سوى.

الرامزة في علمي العروض والقافية لعبد الله الخزرجي

١-أو ١اوَ لِلشِعْرِ ميزانٌ تُسمّى[١٦]عَروضُهُ بها النّقْصُ والرّجحانِ يَدريهما الفَتى
٢-وأنواعُه قُلْ خَمْسَةَ عشْر[١٧] كُلُّها[١٨] تُؤَلَّفُ مِنْ جزْئينِ فرْعَينِ لا سِوى
٣-وأوّلُ نطْق المرْءِ حرْفٌ مُحركٌ فإنْ يأتي ثانٍ قيلَ ذا سببٌ بَدا
٤- خفيفٌ متى يَسْكُنْ وإلّا فَضِدُهُ[١٩] وقُلْ وَتَدٌ إنْ زِدْتَ حرْفاً بِلا امْتِرا[٢٠]
٥-وسَمِّ[٢١] بمجموعٍ (فَعَل) وبِضِدِّهِ[٢٢] كـ (فَعْل) ومِنْ جنسَيْهِما[٢٣] الجزْءُ قَدْ أتى
٦-خُماسِيَّةٌ قُلْ والسُباعيُّ ثمَّ لا يفوتُكَ تَرْكيباً وسوف إذاً تَرى
٧-فُعُولُنْ مَفاعيلُنْ مُفاعَلَتُنْ و فَا عِ لا تُنْ[٢٤] أُصُولُ السِتِّ فالعشْرُ[٢٥] ما حَوى
٨.(أصابَتْ)[٢٦]بـ(سَهْمَيْها)[٢٧](جَوارِحَنا)[٢٨]فـ(دا ركوني)[٢٩] بـ(هِمَّةٍ)[٣٠] كـ(وَقْعَيْهِما)[٣١] سَوَى
٩-إظ١إفما (زائراتي[٣٢])[٣٣] فيهِما (حَجَبَتْهما)[٣٤] ولا يَدُ (طُولاهُنَّ)[٣٥](يَعْتادُها)[٣٦] وفا[٣٧]
١٠-فرتِّبْ الى اليا[٣٨] زِنْ[٣٩] دوائرَ (خَفْشَلَقْ)[٤٠] أُولاتَ عَدٍ جُزْءٌ لجزْءٍ[٤١] (ثُنا ثُنا[٤٢])[٤٣]
١١-(خِ)[٤٤] ثَمِّنْ[٤٥]أبِنْ[٤٦]زَهِّرْ[٤٧]ولَهْ[٤٨]فلِّ[٤٩] ستَّةٌ جلَتْ[٥٠] حَضَّ[٥١] شمِّرْ[٥٢] بَلْ[٥٣]و[٥٤]فُزْنَ[٥٥]لِذُو وطا[٥٦]
١٢-وَطولُ[٥٧] عَزيزٍ[٥٨] كَمْ بِدِعْبِلِكُمْ[٥٩] طَوَوْ[٦٠] يُعَزِّزُ[٦١] قِسْ[٦٢] تَثْمينَ[٦٣] أشرَفِ[٦٤] ما تَرَى
١٣-فَمِنْها ابْتَنَى[٦٥] المصْراعُ والبيتُ منه والـ قَصيدةُ من أبياتِ بحْرٍ على اسْتِوى[٦٦]
١٤-وقُلْ آخرُ البيتِ[٦٧] العروضُ ومثلُهُ مِنَ العَجُزِ الضَرْبُ إعْلَمِ الفَرْقَ[٦٨] باعْتِنا

ألقابُ البيت

١٥-إذا اسْتَكْمَلَ الاجزاءَ بيْتٌ كَحَشْوِهِ عَروضٌ وضَرْبٌ تمَّ[٦٩] أو خُلِقَتْ وفا
١٦-بِـ(زُهْر)[٧٠]هُما[٧١] وازْدادَ (سطحُكَ جايدٌ)[٧٢] أخيرُهُما[٧٣] فالفرْقُ بَيْنَهُما انْجَلى[٧٤]

١٧-وإسقاطُ جُزئَيْهِ[٧٥] وشطرٍ وفوقه هو الجَزْءُ[٧٦] ثمَّ الشَّطرُ[٧٧] والنَّهكُ[٧٨] إنْ طرا
١٨-لِلاوَّلِ[٧٩] حتْماً[٨٠] (نبْل موف)[٨١] فإن ترد جوازا فـ(جهِّزْ حدس كفوءٍ[٨٢])[٨٣] أخا هدى[٨٤]
١٩-وَجُوزَ ثانٍ بالسّريع وسابغٌ ونَهْكٌ بزيّ وَهْوَ نزْرٌ متَى أتَى

الزحاف المنفرد

٢٠-وتَغْييرُ ثانِيْ حَرْفي السَّببِ ادْعِهِ: زحافاً، فـ(أوجُ)[٨٥] الجُزْءِ مِنْ ذلكَ[٨٦] احْتَمى[٨٧]
٢١-وذلكَ بالاسْكانِ والحذْفِ فيهما[٨٨] يعُمُّ على الترْتيبِ، فاقض على الوَلا
٢٢-فتِلكَ بثانِيْ الجُزْءِ الإضْمارُ مُتْبَعاً[٨٩] بخَبْنٍ ووَقْصٍ فادْعُ كُلاّ بِما اقْتَضى
٢٣-ورابعُهُ لمْ يَبْلُ إلاّ بطيّهِ أيْ الحَذْفُ إنْ يَسْكُنْ وَ إلاّ فقدْ نَجا
٢٤-وَعَصْبٍ وَقبْضٍ ثُمّ عَقْلٍ بخَامِسٍ وكَفُّ سُقُوطِ السّابعِ السّاكِنِ انْقضَا[٩٠]

الزحاف المزدوج

٢٥-وطَيّكَ بعْدَ الخَبْنِ خَبْلٌ وبعْدَ أنْ تَقَدّمَ إضْمارٌ هوَ الخَزْلُ يا فتَى
٢٦-وكَفّكَ بعْدَ الخَبْنِ شَكْلٌ وبعْدَ أنْ جَرَى العَصْبُ نَقْصٌ كُلَّ ذا البابِ (مُجْتَوَى[٩١])[٩٢]

المعاقبة[٩٣] والمراقبة[٩٤] والمكانفة[٩٥]

٢٧-إذا السّببَان اسْتَجمَعَا لهُما النّجَا أوْ القَرْدِ حتْما فالمُعَاقبَةِ اسْمُ ذا
٢٨-للأوّلِ أوْ ثانيهِ أوْ لِكِلَيْهِما إسْمُ صِدْرٍ وعَجْزٍ قِيْلِ والطَّرَفان جَا
٢٩-تَحِلَّ بـ(يَحْدُ و[٩٦] كَاهِنٌ بي)[٩٧] وجزؤها بَريءٌ[٩٨] متي تُفْقِدْ[٩٩] وقدْ جازَ أنْ تُرَى[١٠٠]
٣٠-ومَنْعُكَ للضدّيْنِ مَبْدأ شَطْرِ(لَمْ)[١٠١] بأرْبَعِها كُلٌّ مُرَاقبَةٍ[١٠٢] دَعَا
٣١-وأبْحُرُ (طَيِّ جُزْ)[١٠٣] مُكانَفَةٍ لها بكُمِّلِها[١٠٤] فافْعَلْ بها أيّها تَشَا

علل الاجزاء

٣٢-وما لمْ يكُنْ مما مَضَى أدْعُ بعِلَّةٍ زيادَتَهُ والنّقْصُ[١٠٥] فرْقاً[١٠٦] لِذي النّهى
٣٣-فزِدْ سَبَباً خَفّاً[١٠٧] لِتَرْفيلِ[١٠٨] كامِلٍ بغايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَزْءٍ لهُ اهْتَدَى[١٠٩]
٣٤-ومَجْزُوَّ (هَجْ) ذَيِّلْهُ[١١٠] بالسَّكْنِ[١١١] ثامِناً وسَبِّغْ[١١٢] بهِ المَجْزُوّءَ في رمَلٍ عرى[١١٣]
٣٥-وإنْ زِدْتَ صدْرَ الشّطْرِ ما دونَ خَمْسَةٍ فذلكَ خَزْمٌ[١١٤] وهْوَ أقْبَحُ ما يُرَى
٣٦-وَحَذْفٌ وَقَطْفُ قصْرِ القَطْعِ حَدّهُ[١١٥] وَصَلْمٌ ووَقْفُ كَشْفِ الخرم ما (انفرى[١١٦])[١١٧]
٣٧-مَوَاقِعُهَا اعْجَازُ الأجْزاءِ إنْ أتَتْ عَرُوضَا وضَرْبا ما عَدَا الخَرْمُ فابتِدا
٣٨-فَفي (حَاسَبُوكَ) الحذفُ[١١٨] للخَفِّ[١١٩] واقْطَفَنْ[١٢٠] بِهِ[١٢١] إثْرَ سَكْنٍ (بِدَّ)[١٢٢] والأثْقَلُ اتْقَى[١٢٣]
٣٩-(وَحَسْبُكَ)[١٢٤] فِيها القصْرُ[١٢٥] حذْفُكَ ساكِناً وتَسْكينُ حَرْفٍ قبْلَهُ إذْ حكَى (العَصَى[١٢٦])[١٢٧]
٤٠-كَذا القطْعُ[١٢٨] لكِنْ ذاكَ في سَبَبٍ جَرَى[١٢٩] وفي وَتَدٍ هذا وَ(جَهْزٌ)[١٣٠] لهُ حَوَى[١٣١]
٤١-وَحَذْفُكَ مَجْمُوعاً دَعَوْ حَدّ[١٣٢] كامِلٍ وإلاّ فَصَلْمٌ[١٣٣] والسّريعُ بهِ ارْتَدى
٤٢-وَوَقْفٌ وكَشْفٌ بالمُحَرَّكِ سابعاً[١٣٤] فأسْكِنْ وأسْقِطْ بَحْرَ طَيٍّ[١٣٥] ولَهِ الهُدى[١٣٦]
٤٣-وَقَطْعُكَ للمحْذوفِ بَتْرٌ بِسَبْسَبٍ[١٣٧][١٣٨] وقيلَ المَديدُ اخْتَصَّ باسْمَيْهِ في الدّعا[١٣٩]
٤٤-(وسُلْ وُدّاً)[١٤٠] اخْرِمْ[١٤١] للضّرُورَةِ صَدْرَها وَوَضْعُ (فَعُولُنْ) ثَلْمُهُ[١٤٢] ثَرْمُهُ بَدا[١٤٣]
٤٥-وَوَضْعُ (مَفاعِيْلُنْ) بِخَرْمٍ[١٤٤] وشَتْرِهِ (ولِلْخَرْبِ[١٤٦])[١٤٧] اعْلَمْ بالمَراتِبِ ما خفى[١٤٨]
٤٦-مفاعلتن[١٤٩] للعَضْبِ[١٥٠] والقصْمِ[١٥١] والجَمَمْ[١٥٢] وخَرْمٌ ونقْصٌ فيه عَقْصٌ[١٥٣] وقدْ مَضى

ما أجري من العلل مجرى الزحاف

٤٧-وَشَعِّثْ[١٥٤] (كُن)[١٥٥] اخْرِمْ وَدَّهُ[١٥٦] اقطَعْهُ اَضْمِرَنْ بِخَبْنٍ (وَأولى سِرْ[١٥٧] بحَذْفٍ[١٥٨])[١٥٩] وَلا سِوى[١٦٠]

٤٨-فَصَدرًا وحَشْوا قُلْ عَرُوضا وضَرْبُها[١٦١] تَغَيَّرَتْ الاجْزاءُ[١٦٢] فاخْتَلَفَ الكُنى[١٦٣]
٤٩-فقِيلَ ابتداءٌ واعْتِمادٌ[١٦٤] وفَصْلُها وغايتُها[١٦٥] المختَصُّ [١٦٦]مِنْها بمَا جَرَى
٥٠-وإنْ[١٦٧] تَنْجُ[١٦٨] فالمَوْفورُ[١٦٩] يَتْلُوهُ سالِمٌ[١٧٠] صَحِيحٌ[١٧١] مُعَرّاً[١٧٢] لا تَدَعْ ذلكَ الهُدى[١٧٣]
٥١-وَقَدْ تَمَّ إجْمالاً[١٧٤] فَخُذْهُ مُفَصَّلاً لَهُ ولِألقابٍ[١٧٥] وبالرّمْزِ يُهْتَدى[١٧٦]
٥٢-فالأوّلُ بَحْرٌ فالعَروضُ فضَرْبُهُ وَغايتُها سِينٌ فدالٌ تَلَتْ فِطا[١٧٧]
٥٣-فَخُذْ مِنْهُ مافيهِ الزِّحافُ وَسَالماً وما حَشْوُهُ مُلْغاً دَناهُ ارْعَ لا القُصَى[١٧٨]

الطويل:

٥٤-أأجْري[١٨٠] غُرُوراً[١٨١] أمْ سَتُبْدِي[١٨٢] صُدُورُكُمْ[١٨٣] أسُودٌ[١٨٤] (وأجْداحٌ[١٨٥])[١٨٦] أمْ المُورُ[١٨٧] قَدْ عَفا[١٨٨]

المديد:

٥٥-(بِجُودِ)[١٨٩] كُلَيْبٍ[١٩٠] لا يغر[١٩١] اعلموا[١٩٢] أنما[١٩٣] يعيش[١٩٤] بهندي[١٩٥] (متى ما يع[١٩٦])[١٩٧] اهتدى
٥٦-فمَنْ مخصبينا[١٩٨] كلَّ جَوْنٍ رَبَابُه[١٩٩] فيا ليْتَ شعري[٢٠٠] هلْ لنا مِنْه مُرْتوى

البسيط :

٥٧-(جَرَتْ جَوْلَةً)[٢٠١] ياحار[٢٠٢] شعواء[٢٠٣] خيلت[٢٠٤] وقوفي[٢٠٥] فسيروا[٢٠٦] عنه قد هيج [٢٠٧]الجوى
٥٨-فحقب[٢٠٨] (ارتحال[٢٠٩])[٢١٠] ذا لقيهم[٢١١] فذقتم[٢١٢] أصاح[٢١٣] مقامي[٢١٤] ذاك والشيب قد علا[٢١٥]

الوافر[٢١٦]:

٥٩-(دنت بجدى)[٢١٧] فيه لنا غنم[٢١٨] به ربيعة[٢١٩] تعصيني[٢٢٠] ولم تستطيع[٢٢١] أذى[٢٢٢]
٦٠-سطور[٢٢٣] حفير[٢٢٤] إن بها نزلَ الشِّتا[٢٢٥] تفاحش[٢٢٦] لولا[٢٢٧] خير من ركب المطا[٢٢٨]

الكامل[٢٢٩]:

٦١-(هجرت طلا)[٢٣٠](تصحو[٢٣١])[٢٣٢] خبالا[٢٣٣] برامتي[٢٣٤] أجش[٢٣٥] لأنت[٢٣٦] الذي سبقتهم إلى[٢٣٧]
٦٢-بمختلف[٢٣٨] الأمر افتقرتَ[٢٣٩] (وأكثروا[٢٤٠])[٢٤١] وعبس[٢٤٢] (يذب[٢٤٣])[٢٤٤] الصم[٢٤٥] عن تامرٍ ولا[٢٤٦]
٦٣-نقلتَهُم[٢٤٧] (عن حدة[٢٤٨])[٢٤٩] فابتأست[٢٥٠] والـ شقّاء[٢٥١] مخاف[٢٥٢] لم تجد[٢٥٣] فارغا[٢٥٤] كفى[٢٥٥]

الهزج[٢٥٦]:

٦٤-وأبد[٢٥٧] بسهب[٢٥٨] الضيم[٢٥٩] بأسا[٢٦٠] يذودهم[٢٦١] كذاك[٢٦٢] ولو ماتوا[٢٦٣] فموسى[٢٦٤] امروٌ دنا

الرجز[٢٦٥]:

٦٥-(زكَتْ دهرها)[٢٦٦] دار[٢٦٧] بها (القلب جاهد[٢٦٨])[٢٦٩] و(قدْ هاجَ قلبي منْزلٌ)[٢٧٠] ثمّ (قدْ شَجا)[٢٧١]
٦٦-فياليتني[٢٧٢] من خالد[٢٧٣] ومنافِهِمْ[٢٧٤] أرى ثِقلا[٢٧٥] (لا خيْرَ في مَنْ)[٢٧٦] لنا أسا

الرمل[٢٧٧]:

٦٧-حبونك[٢٧٨] سحقا[٢٧٩] مألك[٢٨٠] الخنسا[٢٨١] فأربعا[٢٨٢] ففي مقفرات[٢٨٣] ما لِما[٢٨٤] فَعَلْتْ دوا
٦٨-فصلتُ[٢٨٥] قضاها[٢٨٦] صابراً[٢٨٧] وهي أقصَدَتْ[٢٨٨] له واضِحاتٌ[٢٨٩] دونَها عذبَ القَنا

السريع[٢٩٠]:

٦٩-(طغى دون)[٢٩١] شام[٢٩٢] محول[٢٩٣] لا لقيل[٢٩٤] ما به النشر[٢٩٥] في حافات[٢٩٦] رحلي[٢٩٧] قد نما
٧٠-أردْ[٢٩٨] من طريفٍ[٢٩٩] في الطريق[٣٠٠] وفاءَهُ ولا بدَّ[٣٠١] إن أخطأت[٣٠٢] من طلَبِ الرِّضَا

المنسرح[٣٠٣]:

٧١-يلجج[٣٠٤]يفشي[٣٠٥]صبر[٣٠٦] سعد[٣٠٧]بذي[٣٠٨]سمى[٣٠٩] على سمت[٣١٠] سولاف[٣١١] به الإنس[٣١٢] قد يرى

الخفيف:

٧٢-(كفيت جهاراً) [٣١٣] بالسخال[٣١٤] الردى[٣١٥] (فإن قدرنا)[٣١٦] تجد في أمرنا[٣١٧] خطب[٣١٨] ذي حمى
فلم يتغير[٣١٩] يا عمير[٣٢٠] وصالها[٣٢١] جحاجحة[٣٢٢] في حبلها[٣٢٣] علقوا معا

المضارع:

٧٤-لماذا[٣٢٤] دعاني[٣٢٥] مثل زيد[٣٢٦] إلى ثنا[٣٢٧] فإن تدن منه شبراً[٣٢٨] اذكرْ إليهِ ذا

المقتضب:

٧٥-وما أقبلت[٣٢٩] إلا أتانا بعلمها مبشرنا[٣٣٠] يا حبذا ما به أتى

المجتث:

٧٦-نقا[٣٣١] أم[٣٣٢] هلال[٣٣٣] من علقت[٣٣٤] ضمارهم[٣٣٥] أولئك[٣٣٦] كل منهم السيد[٣٣٧] الرضا

المتقارب:

٧٧-سبو[٣٣٨] (لابن مر)[٣٣٩] نسوةً[٣٤٠] ورووا[٣٤١] (لِمَيْ يَة)[٣٤٢] دمنة[٣٤٣] لا تبتئس[٣٤٤] فكذا قضى
٧٨-(أفاد فجاد)[٣٤٥] أبنا خداش[٣٤٦] برفده (وقلت سدادا)[٣٤٧] فيه منك لنا حَلا
٧٩-(فالأضْربُ سجْحٌ والأعاريض لدنه والأبحر يهمي والدوائر هي الهدى)[٣٤٨]
٨٠-وقل واجب التغيير أضرب بحره[٣٤٩] وجائزه جنس الزحاف[٣٥٠] كما ابتنى[٣٥١]ج
٨١-وخذ لقب المذكور مما شرحته وضع زنة تحذو بها حذو من مضى

القوافي والعيوب

٨٢-وقافية البيت الأخيرة (بل من الـ محرك قبل الساكنين إلى انتهى(٣٥٢))(٣٥٣)
٨٣-(تجوز(٣٥٤))(٣٥٥) رويا حرفا انتسبت له(٣٥٦) وتحريكه المجرى(٣٥٧) (فإن(٣٥٨) قرنا بما
٨٤-يداني فذا الاكفا والاقوا)(٣٥٩) (وبعده الإجازة والاصراف)(٣٦٠) (والكل متقى(٣٦١))(٣٦٢)
٨٥-فوصلا(٣٦٣) بها لِينًا وها النفاذ والـ خروج بذي لين لها الوصل قد قفا(٣٦٤)
٨٦-وردفا حروف اللين قبل الروي لا سوى ألف معها التحرك حنوُ ذا
٨٧-وتأسيسا الهاوي وثالثه الروي من كلمة أواخر إضمار ما تلا
٨٨-وفتحة قبلُ الرسِّ بعدُ الدخيلُ حرَّ كوه بإشباع فمن ساند اعتدى
٨٩-بذا وبتأسيس وحذو وردفها وتوجيهها مثل ارتدع دع ورع(٣٦٥) فشا
٩٠-ومستكمل الأجزا العديم سناده هو البأو ثم النصب يؤمن يختشى
٩١-ومطلقها باللين والهاء ستةٌ(٣٦٦) وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
٩٢-فجردهما أردفهما أسسنهما والأوَّل قد يولى الخروج فيحتذا(٣٦٧)
٩٣-ورودف بالسكنين حدًّا وبين ذا بما دون خمس حرِّكت فصلوا ابتدا
٩٤-فواتر ودارك راكب إجف تكاوسا وتضمينها إخراج معنى لذا وذا
٩٥-وتكريرها الإيطاء لفظا ورجحوا ومعنى ويزكو قبحه كلما دنا
٩٦-والاقعاد تنويع العروض بكامل وقل مثله التحريد في الضرب حيث جا
٩٧-وقد كملت ستا وتسعين فالذي توسط في ذا العلم توسعه حِبا
٩٨-ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من مطالعها إتحافه منه بالدعا هـ.

الهوامش

(١).ينظر: هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي ٤٦٠، كشف الظنون : لحاجي خليفة ١١٣٧/٢، معجم المؤلفين :لعمر رضا كحالة ١١١/٦،الاعلام : للزركلي ١٦٢/٤، معجم المطبوعات العربية لسركيس ١/ ١٢٥.
(٢). ينظر : كشف الظنون ١١٣٧/٢، معجم المؤلفين : ١١١/٦، الاعلام ٤/ ١٦٢.
(٣). ينظر :معجم المطبوعات العربية ١٢٥/١
(٤). ينظر :هدية العارفين ٤٦٠
(٥). ينظر: معجم المؤلفين ٣١٧/٨
(٦). ينظر: كشف الظنون ١١٣٥/٢
(٧). ينظر: نفسه
(٨). ينظر الاعلام ٥٦/٧ ، كشف الظنون ١/ ١١١، هدية العارفين٢/ ٢٣٧
(٩). ينظر:كشف الظنون ١١٣٦/٢
(١٠). ينظر:كشف الظنون ١١٣٦/٢
(١١). ينظر نفسه
(١٢). ينظر نفسه
(١٣). ينظر نفسه
(١٤). كذا، والاصح: اقوا المأخوذة من الإقواء، فتحذف الهمزة لاستقامة الوزن
(١٥). هكذا كتبت في المخطوط
(١٦). في (ك) : يسمى
(١٧). في (ك) : اعشر
(١٨). وضع الخليل خمسة عشر بحرا وزاد الأخفش بحراً آخر ذهب إلى أنه مستعمل، وهو بحر المتدارك وتبعه علـى ذلك جماعة، ينظر: الاقناع في العروض وتخريج القوافي لأبي القاسم بن عباد ٤
(١٩). يعني السبب الثقيل
(٢٠). في (م) و(ر) : امترى
(٢١). في (ر) : وسمي
(٢٢). يعني الوتد المفروق
(٢٣). أي: من جنس السبب والوتد
(٢٤). في (م) و (ر) : علاتٌ
(٢٥). في (م) : والعشر
(٢٦). إشارة الى (فعولن)
(٢٧). إشارة الى (مفاعيلن)
(٢٨). إشارة الى (مفاعلتن)
(٢٩). إشارة الى (فاعلاتن)
(٣٠). إشارة الى (فاعلن)
(٣١). إشارة الى (مستفعلن)
(٣٢). في (ص) : فما ايرتي
(٣٣). اشارة الى (فاعلاتن)
(٣٤). اشارة الى (متَفاعلن)
(٣٥). اشارة الى (مفعولات)
(٣٦). اشارة الى (مستفعلن)

(٣٧). في (ص) وفي (م) و (ر) : الوفا
(٣٨). يعني رتبْ بحسب الحروف الابجدية من الالف الى الياء
(٣٩). فعل امر من وَزَنَ ، ويقصد به الميزان الشعري
(٤٠). إشارة الى الدوائر العروضية الخمسة، فـ(الخاء) رمز بها الى دائرة المختلف، و(الفاء) رمزبهـا الـى دائـرة المؤتلف،و(الشين) رمزبها الى دائرة المشتبه، و(اللام) رمزبها الى دائرةالمجتلب، و(القاف) رمزبها الى دائـرة المتفق .
(٤١). في (ك) : بجزء
(٤٢). في (ك) : ثنى ثنى
(٤٣). قصد به اثنين اثنين
(٤٤). إشارة إلى دائرة المختلف
(٤٥). أي انها مكونة من ثمانية اجزاء (تفعيلات)
(٤٦). أشار بالالف الى (أصابت) التي ترمز الى فعولن، وبالباء الى (بسهميها) التي ترمزالى مفاعيلن، وهو بـذلك يعني البحر الطويل المتكون من ثمانية اجزاء:
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن .
(٤٧). أشار بالزاي الى قوله (زائراتي) التي ترمز الى فاعلاتن، وأشار بـ(الهاء) الى (همة) التي ترمز الى فـاعلن، وقصد بها البحر المديد ذي الثمانية اجزاء:
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
(٤٨). اشار بـ(الواو) الى قوله (وقعيهما) التي ترمز الى مستفعلن ، واشار بـ(الهاء) الى (همة)التي ترمز الـى فاعلن، وفي هذ ا اشارة الى البحر البسيط:
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
(٤٩). اشار بـ(الفاء) الى دائرة المختلف السداسية الاجزاء أي انّ كل بحر منها مكوَّن من ستة اجزاء (تفعيلات)
(٥٠). اشار بـ(الجيم) الى قوله (جوارحنا) التي ترمز الى مفاعلتن ، وهو يقصد بها بحر الوافر:
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
(٥١). اشار بـ(الحاء) الى قوله (حجَبَتهما) التي ترمز الى متفاعلن، واراد بذلك البحر الكامل:
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
(٥٢). اشار بـ(الشين) في شمر الى دائرة المشتبه سداسية التفعيلات
(٥٣). اشار بـ(الباء) الى قوله (بسهميها) التي ترمز الى مفاعيلن، والمقصود هنا بحر الهزج:
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
(٥٤). اشار بـ(الواو) الى قوله (وقعيهما) التي ترمز الى مستفعلن ، وقصد هنا بحر الرجز:
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
(٥٥). اشار بـ(بالزاي) هنا الى قوله (زائراتي) التي ترمز الى فاعلاتن، والمقصود بها بحر الرمل:
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
(٥٦). اشار بـ(اللام) الى دائرة المجتلب، واشار بـ (الواو) الاولى والثانية من (ووطا) الى (وقعيهما) مكررة أي: مستفعلن مستفعلن، واشار بـ(الطاء) الى (طولاهن) التي ترمز الى مفعولات، وبذلك تكون الاشارة هنا في هذه الكلمة الى البحر السريع:
مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات
(٥٧). اشار بـ(الواو)الاولى الى قوله (وقعيهما) التي ترمز الى مستفعلن ، وبـ(الطاء) الى (طولاهن) التي رمز بها الى مفعولات، وبـ(الواو) الثانية الى (وقعيهما) فيكون ذلك كله رمزا الى البحر المنسرح:
مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن
(٥٨). اشار بـ(الزاي)الاولى الى قوله (زائراتي) التي ترمز الى فاعلاتن ، وبـ(الياء) الى (يعتادها) التي رمز بها الى مستفعلن، وبـ(الزاي) الثانية الى التفعيلة الثالثة فاعلاتن، فيتكون بذلك البحر الخفيف:
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

(٥٩).اشار بـــ(الباء) الاولىالى قوله (بسهميها) التي ترمز الى مفاعيلن، وبـــ (الدال) الى (داركوني)التي رمز بها الى فاعلاتن، و(الباء) الثانية الى (بسهميها) وهنا اشارة الى البحر المضارع :
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

(٦٠).اشار بـــ(الطاء) الى قوله (طولاهن) التي ترمز الى مفعولات ، وبـــ(الواو) الاولى والثانية الى (وقعيهما) التي رمز بها الى مستفعلن، وبذلك اشارة الى البحر المقتضب:
مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن

(٦١).اشار بـــ(الياء) الى قوله (يعتادها) التي ترمز الى مستفعلن ، وبـــ(الزاي) الاولى والثانية الى (زائراتي) التـــي رمز بها الى فاعلاتن، وهذه اشارة الى بحر المجتث:
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

(٦٢).أشار بالقاف الى دائرة المتفق

(٦٣).أي متكونة من ثمانية أجزاء (تفعيلات)

(٦٤).اشار بـــ(الالف) هنا الى قوله (اصابت) التي ترمز الى فعولن، وهذا رمز الى بحر المتقارب:
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

(٦٥).في (ص) : انبنى

(٦٦).في (ص) : استوا

(٦٧).في (م) و (ر) : الصدر

(٦٨).في (م) الفرق ساقطة

(٦٩).في (ص) : ثمَّ

(٧٠).رمز هنا بهذه الحروف الى التسلسل الرقمي الأبجدي، فـــ(الالف) تعني (الاول)، و(البـــاء) تعنـــي : (الثـــاني)، و(الجيم) تعني:(الثالث)، وهكذا الى (الكاف) اذ رمز بها الى الرقم: (الحادي عشر) و (اللام) رمز بها الى الـــرقم (الثاني عشر) وهكذا... على عكس المعروف (وهو ان حرف الكاف يدل على الرقم عشرين، واللام يدل علـــى الرقم ثلاثين، وهكذا...لانه لم يرد أن يستعمل حرفين معا (الالف والياء ليرمز بها الى البحر الحادي عشر تجنبـــا للإلتباس بين الالف والياء التي يريد بها البحر الاول والعاشر مثلا)، وعلى هذا فـــ(الزاي) : رمز بها الى الرقم سبعة ويعني به البحر السابع وهو بحر (الرجز)، و(الهاء) رمز بها الى البحر الخامس وهـــو (الكامـــل). ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة :٥١-٥٢

(٧١).الضمير هما يعود على التام والوافي المشار اليهما في البيت السابق. ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة : ٥٢-٥٣

(٧٢).(السين) رمز بها الى البحرالخامس عشر وهو (المتقارب)، و(الطاء) رمز بها الى البحر التاسع (الســـريع)، و(الحاء) رمز بها الى البحر الثامن (الرمل)، و (الكاف) رمز بها الى البحر الحادي عشر (الخفيـــف)، و (الجـــيم) رمز بها الى البحر الثالث (البسيط)، و (الألف) رمز بها الى البحرالاول (الطويل)، و (الياء) رمز بها الى البحر العاشر (المنسرح)، و (الدال) رمز بها الى البحر الرابع (الوافر). ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة :٥٣

(٧٣).أي الوافي. ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة :٥٣

(٧٤).في (ص) و في (م) وفي (ر): انجلا

(٧٥).أي اذا سقط من البيت جزأين جزء من الصدر وجزء من العجز. ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٥٤

(٧٦).وهو حذف العروض والضرب من البيت : ينظر: الجامع في العروض والقوافي :٢١٤، الاقناع في العـــروض والقوافي : ٤٢، العقد الفريد : ٥ /٤٠٣ ، معجم مصطلحات العروض والقوافي :٥١.

(٧٧).وهو حذف نصف البيت وابقاء النصف الاخر. ينظر: الجامع في العروض والقوافي:١٣٣، الاقناع في العروض والقوافي :٤٣، العقد الفريد :٤٠٣/٥، معجم مصطلحات العروض والقوافي : ١٤١.

(٧٨).وهو حذف ثلثي البيت وابقاء الثلث الاخر. ينظر: الجامع في العروض والقوافي:١٣٣، الاقناع فـــي العـــروض والقوافي :٤٢، العقد الفريد :٤٠٣/٥ ، معجم مصطلحات العروض والقوافي : ٢٣٤.

(٧٩).أي الجَزء

(٨٠). أي واجب

(٨١).(النون) رمز بها الى البحرالرابع عشر وهو المجتث، و(الباء) رمز بها الى البحر الثاني وهو المديد، و(اللام) رمز بها الى البحر الثاني عشر وهو المضارع، و(الميم) رمز بها الى البحرالثالث عشر وهو المقتضب، و (الواو) رمز بها الى البحرالسادس وهوالهزج، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة ٥٦

(٨٢).الهمزة ساقطة في (ص)

(٨٣).(الجيم) رمز بها الى البحرالثالث وهو البسيط، و (الهاء) رمز بها الى البحر الخامس وهو الكامل، و(الزاي) رمز بها الى البحر السابع وهو الرجز، و (الحاء) رمز بها الى البحر الثامن وهو الرمل، و (الدال) رمز بها الى البحر الرابع وهو الوافر، و (السين) رمز بها الى البحر الخامس عشر وهو المتقارب، و(الكاف) رمز بها الى البحر الحادي عشر وهو الخفيف، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة ٥٦

(٨٤).في (ر) : هدا

(٨٥).رمز بـ(الالف) الى الحرف الاول من الجزء، و(الواو) الى الحرف السادس من الجزء، و(الجيم) الى الحرف الثالث، أي أن اول الجزء(التفعيلة) وسادسه وثالثه لا يدخلها الزحاف، لان الاول هو قطعا ليس ثاني السبب، والسادس هو اما اول سبب او ثاني وتد، والثالث اما اول سبب او ثالث وتد او اوله، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة ٥٩

(٨٦).في (م) و(ر) : ذاك

(٨٧). في (م) : احتما

(٨٨).الضمير فيهما يعود على الساكن والمتحرك المفهومين من السياق

(٨٩).في (م) : لاضمار مبتدا

(٩٠).في (ص) : انتهى

(٩١).في (م) : محتوى

(٩٢).يعني أن جميع ما ذكره في هذا الباب من الزحافات المزدوجة قبيح مستكره، وهو المراد بقوله (مجتوى) من قولك: اجتويت الموضع، إذا كرهت المقام به، ينظر : العيون الغامزة على خبايا الرامزة :٦٤

(٩٣).المعاقبة: أن يجوز إثبات الحرفين معاً، ولا يجوز إسقاطهما معاً. فالألف من فاعلاتن والنون منه، أو من فاعلاتن غيره الواقع قبله يتعاقبان. فلك أن تقول فاعلاتن فا أو فاعلاتُ فا أو فاعلاتُنْ فَ. وليس لك أن تقول فاعلاتُ فَ. والجزء السالم من المعاقبة يُسمَّى بري، ينظر القسطاس في علم العروض والقافية:٨

(٩٤).**المراقبة بين الحرفين: إلاَّ يجوز سقوطهما، ولا ثبوتهما معاً**، القسطاس في علم العروض والقافية: ١٧، فالمراقبة هي أن لا يزاحف السببان المجتمعان ولا يسلمان من الزحاف، بل لابد من مزاحفة أحدهما وسلامة الآخر. وهومراد الناظم، وذلك لأن الضدين هما مزاحفة السببين جميعاً، وسلامتهما جميعاً. فإذا امتنعا لزم مزاحفة أحدهما وسلامة الآخر، فتجامع المراقبة المعاقبة في أنه إذا حذف أحد الساكنين من السببين ثبت الآخر وجوباً، وتفارقها في أن المعاقبة يجوز فيها إثباتهما معاً والمراقبة يمتنع فيها ذلك. ويقع الفرق بينهما أيضاً بأن المعاقبة تكون بين السببين المتلاقيين كانا في جزء واحد، أو في جزأين، فالمراقبة لا تكون إلا إذا كان السببان متجاورين في جزء واحد. وسميت مراقبةً لأنها يراقب فيها حذف أحد الساكنين فيثبت الآخر، أو ثبوته فيحذف الآخر ، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧١

(٩٥).المكانفةُ: هي جواز سلامة السببين المجتمعين، ومزاحفتهما معاً، وسلامة أحدهما ومزاحفة الآخر،ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٣

(٩٦).في (ر) : بيحدوا

(٩٧).الباء الأولى ليست رمزاً وإنما هي ظرفية والباء الأخيرة ليست من الرمز لأنها تقدمت فأشار بالياء إلى البحر العاشر وهو المنسرح، والمعاقبة فيه واقعة في (مستفعلن) الذي بعد (مفعولات)، فتعاقب فاؤه سينه وذلك لأنهما لو أسقط حتى يصير الجزء إلى (فعلتن) وقبلها تاء (مفعولات) لاجتمع خمسة حركات، وذلك لا يتصور وقوعه في شعر عربي أبداً. والحاء إشارة إلى البحر الثامن وهو الرمل، والمعاقبة فيه واقعة بين نون (فاعلاتن) وألف الجزء الذي بعده، والدال 'إشارة إلى البحر الرابع وهو الوافر؛ والمعاقبة فيه تتصور بأن يعصب (مفاعلتن) فينقل إلى (مفاعيلن) فتعاقب فيه الياء النون. والواو إشارة إلى البحر السادس وهو الهزج، والمعاقبة فيه بين ياء مفاعيلن ونونه كما تقدم. والكاف إشارة إلى البحر الحادي عشر وهو الخفيف، والمعاقبة فيه بين نون (مستفع لن) وألف (فاعلاتن)، فلا يجتمع خبن الجزء الثاني مع كف الأول. والألف إشارة إلى البحر الأول وهو الطويل، والمعاقبة فيه بين نون مفاعيلن ويائه كما مر. والهاء اشارة الى البحر الخامس وهو الكامل. وبيان المعاقبة فيه أن(متفاعلن)

يضمر فينقل الى مستفعلن فتعاقب سينه فاؤه. والنون إشارة إلى البحر الرابع عشر وهو المجتث، والمعاقبة فيه بين نون (مستفع لن)وألف (فاعلاتن) كما تقدم في الخفيف، وذلك لأن (مستفع لن) فيهما مركب من سببين خفيفين ووتد مفروق بينهما، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٠

(٩٨). يريد أن الجزء الذي يسلم من الزحاف للمعاقبة وهو سائغ فيه يسمى بريئاً. وحقيقة البريء أنه جزء عاقب بثابت حرف من أوله أو من آخره جزءاً بعده، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٠

(٩٩). في (م) : يفقد

(١٠٠).في (م) و (ر) : يرى

(١٠١).يعني أن المراقبة تحل في مبدأ كل شطر من شطور البحرين المرموز لهما بالام والميم،وهما الثاني عشر وهو المضارع المشار إليه باللام والثالث عشر وهوالمقتضب المشار إليه بالميم،العيون الغامزة على خبايا الرامزة:٧١

(١٠٢).المراقبة هي أن لا يزاحف السببان المجتمعان ولا يسلمان من الزحاف، بل لابد من مزاحفة أحدهما وسلامة الآخر. وهومراد الناظم، وذلك لأن الضدين هما مزاحفة السببين جميعاً، وسلامتهما جميعاً. فإذا امتنعا لزم مزاحفة أحدهما وسلامة الآخر، فتجامع المراقبة المعاقبة في أنه إذا حذف أحد الساكنين من السببين ثبت الآخر وجوباً، وتفارقها في أن المعاقبة يجوز فيها إثباتهما معاً والمراقبة يمتنع فيها ذلك. ويقع الفرق بينهما أيضاً بأن المعاقبة تكون بين السببين المتلاقيين كانا في جزء واحد، أو في جزأين، فالمراقبة لا تكون إلا إذا كان السببان متجاورين في جزء واحد. وسميت مراقبةً لأنها يراقب فيها حذف أحد الساكنين فيثبت الآخر، أو ثبوته فيحذف الآخر ، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧١

(١٠٣).تدخل المكانفة في أربعة أبحر، وهي البحر التاسع وهو السريع المرموز له بالطاء. والبحر العاشر هو المنسرح المرموز له بالياء. والبحر الثالث وهو البسيط المرموز له بالجيم. والبحر السابع وهو الرجز المرموز له بالزاي، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٣

(١٠٤).يعني أن المكانفة إنما تدخل في هذه الأبحر في الأجزاء الكمل السالمة من نقص العلل، وذلك كضرب العروض الأولى من المنسرح، لأن الطي لازم له، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٣

(١٠٥).في (م) : كالنقص

(١٠٦).أي سم ما لم يمض من التغيرات علةً وما مضى منها زحافاً ليحصل الفرق بين اللقبين، فترتب على كل حكم مقتضاه، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٤

(١٠٧).في (م) : خفا ساقطة

(١٠٨).والترفيل في اللغة إطالة الذيل. يقال ذيل مرفل أي مطول، ومنه قولهم: فلان يرفل في ثوبه، للذي يجر ذيله زهواً. ولما كانت هذه الزيادة هي أكثر زياده تقع في الآخر سمي ترفيلا، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٤، وينظر: لسان العرب مادة (رفل)

(١٠٩).العلة على قسمين: زيادة ونقص، فقدم الناظم أقسام النقص من حيث أن جميع حروف الجزء مع الزيادة باقيةٌ لم يذهب منها شيء ولا كذلك مع النقص.وللأول على الثاني مزية. إذ تقرر ذلك فمن أنواع الزيادة الترفيل، وهو زيادة سبب خفيف على آخر الضرب من مجزوء الكامل. والمراد بالغاية هو الضرب، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٤

(١١٠).التذييل زيادة حرف ساكن على وتد مجموع في آخر الجزء، ويدخل في الضربين المجزوءين من بحرين هما الخامس، وهو بحر الكامل المشار إليه بالهاء من (الهجا)، والثالث وهو بحر البسيط المشار إليه بالجيم ، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٥

(١١١).المراد بالسكن ذو السكن، وهو السكون، أي الحرف الساكن، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٥

(١١٢).التسبيغ: زيادة حرفِ ساكن على سبب خفيف من آخر الجزء ولا يكون إلا في المجزوء من بحر الرمل، ويقال فيه أيضاً الإسباغ، لأنه مصدر أسبغه إذا أطاله. يقال ذيل سابغ أي طويل، فلما كان هذا الحرف يطيل الجزء سمي إلحاقه به إسباغاً وتسبيغاً على صبيغة بناء التكثير، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٥

(١١٣).حكى عن الزجاج من أن هذا الضرب من الرمل قليلٌ جداً، وأنه موفوف على السماع، فكأنه يقول وسبغْ بالحرف الثامن الساكن المجزوء من الرمل حالةً كونه قد (عرى) أي نزل به من حيث سماعه من العرب، و إلا فحقه أن يزاد لأنه لم يكثر كثرةً يقاس عليها كما اتفق لغيره من ضروب الزيادة، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٥

(١١٤). الخزم هو زيادة حرفٍ إلى أربعة في أول البيت، وحرفٍ أو حرفين في أول العجز. سميت هذه الزيادة خزما بالزاي تشبيهاً لها بخزم البعير، وهو أن تجعل في أنفه حزامةً، والعلاقة بينهما الزيادة الموصلة إلى المراد، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٦

(١١٥). في(م) : حده

(١١٦). هذا البيت غير موجود في (ص)

(١١٧). انفرى: أي انقطع، ولاشك أن في كل من هذه التغييرات حذفاً من اللفظ فهو اقتطاع لبعضه، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٠

(١١٨). الحذف: عبارة عن لإسقاط السبب الخفيف من أخر الجزء ، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨١، ويدخل في ستة أبحر، وهي الثامن وهو بحر الرمل المرموز له بالحاء من قوله ((حاسبوك))، والأول وهو هو بحر الطويل المرموز له بالألف، والخامس عشر وهو بحر المتقارب المرموز له بالسين، والثاني هو بحر المديد المرموز له بالباء، والسادس هو بحر الهزج المرموز له بالواو، والحادي عشر وهو بحر الخفيف المرموز له بالكاف، ينظر: نفسه

(١١٩). اي: الخفيف

(١٢٠). والقطف : إسقاط السبب الخفيف وإسكان المتحرك قبله، ولا يكون إلا في بحر واحد وهو الوافر الذي هو رابع البحور المرموز له بالدال من قوله (بد)، وقد علم أن (مفاعلتن) هو جزء الوافر، فإذا أردت قطفه حذفت السبب الخفيف من آخره وهو (تن)، واسكنت المتحرك الذي قبله وهو اللام التي هي ثاني سبب ثقيل فيصير (مفاعلْ) بإسكان اللام فيعبر عنه بـ(فعولن) ، ينظر:العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٢

(١٢١). والضمير من قوله (به) راجع إلى حذف الخفّ، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٢

(١٢٢). والباء من قوله (بد) ظرفية بمعنى (في) لا حرف مرموز به للبحر الثاني وهو المديد، لأنه ليس لنا في المديد جزءٌ آخره سببٌ خفيف وقبله متحرك حتى يدخله القطف، العيون الغامزة على خبايا الرامزة:٨٢

(١٢٣). يريد أن (مفاعلتن) في الوافر إذا دخله القطف فحذف السبب الخفيف وسكن اللام قبله بقى ((مفاعلْ)) وصار السبب الثقيل خفيفاً، فذلك الذي أراد الناظم. وبذلك يتبين أن القطف لا يكون إلا في الوافر، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٢

(١٢٤). الحاء رمز للبحر الثامن وهو الرمل. والسين رمز للبحر الخامس عشر وهو المتقارب. والباء رمز للبحر الثاني وهو المديد. والكاف رمز للبحر الحادي عشر وهو الخفيف

(١٢٥). القصر عبارة عن حذف ساكن وإسكان حرف قبله بشرط أن يكون من سبب خفيف. وهذا القيد مذكور في البيت الثاني، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٣

(١٢٦). في (م) و (ر) : العصا

(١٢٧). يريد أن ما دخله القصر يسمى مقصوراً لأن الجزء قصر عن التمام، كما قصر الاسم المقصور كالعصا والرحى عن المد، أي حكى الأسماء المقصورة، ويمكن أن يكون إشارة إلى القولين في تسمية المقصور بهذا الاسم، وذلك لأن منهم من قال: سمي بذلك لكونه قصر عن الحركة أي منع منها. وقيل: سمي بذلك لكونه منع عن المد، فكذا الجزء المقصور يحتمل أن يكون سمي بذلك لأنه لما حذف آخره وأسكن ما قبله منع من الحركة، أو لأن الجزء قصر عن التمام كما قصر الاسم المقصور عن المد، ويخل القصر في الابحر الربعة المرمز لها في (حسبك)، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٣

(١٢٨). يريد أن القطع مماثلٌ للقصر في أنه حذف ساكن وتسكين حرف قبله، لكن ذاك وهو القصر مخصوصٌ بالسبب الخفيف، فيكون عبارة عن حذف السبب الخفيف وإسكان الحرف الذي قبله، وهذا وهو القطع مخصوصٌ بالوتد المجموع فيكون عبارة عن حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان الحرف الذي قبله، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٣

(١٢٩). في (م) و (ر) : جرا

(١٣٠). إلى الأبحر التي يدخلها القطع، فالجيم رمز للبحر الثالث وهو البسيط. والهاء رمز للبحر الخامس وهو الكامل، والزاي رمز للبحر السابع وهو الرجز، وسمي قطعاً لأنه يقطع الجزء عن تمامه، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٣

(١٣١). في (م) : حوا

(١٣٢). الحذذ بحاء مهملة فذالين معجمتين، إلا أن الناظم سكن العين المفتوحة على قبحه لأجل الضرورة، وهو حذف وتد مجموع من آخر الجزء، ولا يكون إلا في (متفاعلن) فإذاً لا يكون إلا في البحر الكامل، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٤

(١٣٣). أي وإلا يكن الوتد المحذوف مجموعاً بل كان مفروقاً فهو الصلم، فالمنفي إنما هو الوصف لا الموصوف، ولا يدخل إلا في السريع، وهو مراده بقوله (والسريع به ارتدى)، وفيه على رأي صاحب التلخيص استعارةٌ بالكناية واستعارة تخييلية، وذلك لأنه أضمر في نفسه تشبيه البحر الذي يدخله هذا النوع من التغيير برجل ظاهر النقص، ودل على هذا التشبيه المضمر في النفس بأن أثبت للمشبه أمراً مختصاً به وهو هنا الارتداء. فتشبيه البحر بالرجل الذي هذا شأنه استعارةٌ بالكناية، وإثبات الارتداء له استعارة تخييلية. والصلّم لغة قطع الأذن. يقال: رجل أصلم، إذا كان مستأصل الأذنيين، وقد صلمت أذنه أصلمها صلماً، إذاً استأصلها، فسمي حذف الوتد المفروق من الجزء صلماً تشبيهاً بذلك، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٥

(١٣٤). الوقف والكشف يشتركان في أنهما تغيير الحرف الأخير من ((مفعولات)) لكن الوقف تغييرٌ لهذا الآخر بإسكانه، والكشف تغييرٌ له بإسقاطه، فالإسكان راجعٌ إلى الوقف والإسقاط راجع إلى الكشف. وتسمية الأول بالوقف واضحةٌ، وسمي الثاني كشفاً لأن أول الوتد المفروق لفظه لفظ السبب، غير أن وقوع التاء بعده يمنع أن يكون سبباً فإذا حذفت التاء انكشف وصار لفظه لفظ السبب، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٥

(١٣٥). الوقوف والكشف يدخلان في بحرين رمز لهما بالطاء والياء من قوله ((بحر طي))، فالطاء رمز للبحر التاسع وهو السريع، والياء رمز للبحر العاشر وهو المنسرح، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٥

(١٣٦). قوله (وله الهدى)، الكلمة الأولى أمر من (ولى) أي كن والياً للهدى، غير أنه يكتب بالهاء وإن كان لا ينطق بها وصلاً ضرورة أنه يوقف عليه بالهاء، والقاعدة في علم الخط أن تكتب الكلمة بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها، ويستثنى من ذلك أشياء على ما عرف في محله، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٥

(١٣٧). في (ك) : بسب سب

(١٣٨). إذا اجتمع القطع والحذف سمي اجتماعهما بتراً. وفي عبارة الناظم مسامحة لأن مقتضاها أن القطع نفسه إذا دخل في الجزء المحذوف يسمى بتراً، وليس كذلك، بل الاسم إنما هو لهما مجتمعين، أو لاجتماعهما، ويدخلان بحرين رمز لهما بالسين والباء من (بسبسب). والباء الأولى ظرفية. والسين الثانية والباء الأخيرة لغو، ولا لبس يقع بإلغائهما لأنهما تكرير لما قبلهما. فالسين رمز للبحر الخامس عشر وهو المتقارب، والباء رمز للبحر الثاني وهو المديد، فإذا دخل البتر في (فعولن) بالمتقارب حذف سببه الخفيف وهو (لن)، وحذفت الواو من (فعو) وسكنت عينه فيصير (فع) وإذا دخل البتر في (فاعلاتن) بالمديد حذف سببه الخفيف وهو (تن)، وحذف ألف وتده وسكنت لامه فيصير فاعل. والبتر بفتح التاء وإسكانها بمعنى القطع أيضاً وهو أبلغ من الحذف، ومنه ذيل أبتر، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٦

(١٣٩). أي أنه يدعا في المديد وحده باسمي التغيير الذي اشتمل البتر على مسماه وهما الحذف والقطع، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٦

(١٤٠). رمز بالسين للبحر الخامس عشر، وهو المتقارب، وباللام للبحر الثاني عشر وهو المضارع، وبالواو للبحر السادس وهو الهزج، وبالدال للبحر الرابع وهو الوافر، وبالألف للبحر الأول وهو الطويل، وكلّ واحد من هذه البحور الخمسة صدره وتد مجموع، فلزم أن يكون الخرم حذف شيء من الوتد المجموع. ويؤخذ من هنا أيضاً كونه في أول البيت ضرورة أن المراد بالصدر أول البيت، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٩٣

(١٤١). الخرم عند الخليل رحمه الله حذف أول الوتد المجموع في أول البيت، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٨٧

(١٤٢). في (م) : ثله

(١٤٣). اعلم أن الخليل رحمه الله وضع اسم الخرم على حذف أول حرف من أول جزء من البيت، أي جزء كان من أجزاء الخرم الثلاثة وهي فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن، ثم لما كانت هذه الأجزاء الثلاثة تختلف بحسب ما يطرأ عليها من الزّحاف، وبحسب سلامتها من ذلك، وضع لكل صورة من ذلك اسماً يخصها. فالخرم اسم يعم جميع الصور. و (فعولن) له صورتان سلامةِ وصورة قبض، فله بحسب ذلك اسمان، فإن دخله الخرم وهو سالم سمي ذلك الخرم ثلماً، بإسكان اللام وبفتحها. وذلك بأن تحذف فاؤه فيبقى (عولن) فينقل إلى (فعلن). مأخوذ من ثلم الإناء والحوض وغيره. فشبه الجزء الذي سقط أوله بالإناء الذي تثلم طرفه. فإن دخله الخرم وهو مقبوض سمي ذلك ثرماً، وذلك بأن تحذف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم فيبقى (عول) فينقل إلى (فعل) بإسكان العين.

وهو مأخوذ من ثرم الإناء والسّنْ، وهو أكثر من الثلم، فلذلك سمي به الخرم مع القبض، العيون الغامزة على خبايا الرامزة:

(١٤٤). في (م) و(ر) : لخرم

(١٤٥). اذا دخل الخرم في مفاعيلن مع قبضه سمي ذلك شترا، وذلك بأن تحذف الياء بالقبض والميم بالخرم فيصير فاعلن. وهو مأخوذ من شتر العين وهو شقّ جفنها وانقلابه، يقال رجل أشتر بين الشتر، وهو من العيوب القبيحة، فكأن الجزء لما حذف أوله وخامسه واستقبح النطق به شبه بالجفن الأشتر، العيون الغامزة على خبايا الرامزة:٩٦، وجاء في لسان العرب مادة (شتر):والشَّتْرُ: من عَروض الهَزَج أن يدخله الخَرْمُ والقَبْضُ فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله:

قلتُ: لا تَخَفْ شيّا فما يكونُ يأتيكا

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن، وهو مشتق من شَتَر العين، فكأن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأَشْتَرالعيْن.

(١٤٦). في (م) : وللخرم

(١٤٧). اذا دخله الخرم مع الكف سمي ذلك بأن تحذف النون بالكف والميم بالخرب فيبقى فاعيل فينقل إلى مفعول. أخذ من الخراب وهو الاختلال والفساد، لما لحق الجزء من ذلك بحذف أوله وآخره، العيون الغامزة على خبايا الرامزة:٩٦

(١٤٨). يشير بذلك إلى أن الناظر في كلامه ينبغي أن يعرف مراتب التغيير ويجعل الألقاب لها على حسب الترتيب، الأول فالأول، وذلك لأنك قد علمت أن مفاعيلن لا يدخله من التغييرات غير ثلاثة أشياء: الأول منها حذف أوله، فيجعل اللقب الأول وهو الخرم لهذا التغيير الأول إعطاء للمرتبة ما يقابلها. الثاني: حذف أوله مع حذف خامسه، فيجعل اللقب الثاني وهو الشتر لهذا التغيير الثاني لما مر. الثالث: حذف أوله مع حذف سابعه، فيجعل اللقب الثالث وهو الخرب لهذا التغيير الثالث عملاً بما اقتضاه الترتيب، العيون الغامزة على خبايا الرامزة:٩٦- ٧٩

(١٤٩). اي ان مفاعلتن يدخله تغييرات أربعة

(١٥٠). العضب بالضاد المعجمة عبارةً عن حذف الميم من مفاعلتن إذا وقع أول البيت. وهو لغةً ذهاب أحد قرني التيس، فسمي هذا التغيير بذلك تشبيهاً له بذهاب أحد القرنين، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٩٨

(١٥١). القصم عبارة عن اجتماع العضب والعصبْ و سمي بذلك من قولهم: رجلٌ أقصم إذا ذهبت إحدى ثنيتيه أو رباعيتيه، فشبه الجزء المشتمل على ذلك بالذي انكسرت سنه، ينظر: لسان العرب مادة (قصم)

(١٥٢). وهو المركب من الخرم والعقل، وهو حذف الخامس المتحرك بأن تحذف ميمه ولامه فيجعل ثالث الألقاب اسماً لثالث التغييرات كما سلف. والجمع لغةً ذهاب كلا القرنين، فشبه الجزء لما ذهب أوله وخامسه بالذي ذهب قرناه، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٩٨

(١٥٣). وهو المركب من الخرم والنقص (وقد اشار الى النقص في قوله وقد مضى) وهو اجتماع الكف والعصب فتحذف الميم وتسكن اللام وتحذف النون، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٩٨

(١٥٤). التشعيث هو تغيير يلحق فاعلاتن المجموع الوتد، فيصيّره على وزن مفعولن، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٩٩

(١٥٥). الكاف إشارة إلى البحر الحادي عشر وهو الخفيف. والنون إشارة إلى البحر الرابع عشر وهو المجتث، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٠

(١٥٦). اي وتده، وهو جائز لأن التاء تسكن ثم تبدل دالا وتدغم ، ينظر: : العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٩٩- ١٠١

(١٥٧). في (ص) : سر ساقطة

(١٥٨). فس (ص) : بحذفه

(١٥٩). يعني أن مما أجرى من العلل مجرى الزحاف الحذف في العروض الأولى من المتقارب، وهو البحر الخامس عشر المرموز له بالسين من ((سر)) فتوجد محذوفةً في بيت من القصيدة وسالمةً من الحذف في بيت آخر من تلك القصيدة، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٠

(١٦٠). يعني أنه لا يجري من العلل مجرى الزحاف إلا هذان الأمران خاصة، وهما التشعيث والحذف، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠١

(١٦١). الضمير من قوله (ضربها) عائد على العروض، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٢
(١٦٢). يعني أن الأجزاء تتغير في صدر البيت أو في حشوه أو في العروض أو في الضرب فيختلف كناها، أي أسماؤها، في اصطلاح العروضيين، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٢
(١٦٣). في في (ك) : الكنا
(١٦٤). في (م) : ابتداءا واعتمادا
(١٦٥). الابتداء راجع إلى الصدر، والاعتماد راجع إلى الحشو، والفصل راجع إلى العروض، والغاية إلى الضرب،ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٢
(١٦٦). ومعنى هذا الكلام أن الجزء الواقع في صدر البيت إذا كان مخالفاً لحشوه باختصاصه بعارض عرض له لا يجوز ارتكابه في الحشو، كالخرم في صدر البيت من الأبحر التي يدخلها الخرم، فإنه يسمى ابتداء. وأمّا الاعتماد فهو عند الجمهور لا يطلق إلا على قبض فعولن في الطويل إذا كان قبل الضرب المحذوف يليه، وعلى سلامة نونه قبل الضرب الأبتر في المتقارب، وأما الفصل فهو العروض المخافة لحشة البيت ببنائها على مالا يكون فيه من صحة أو اعتلال، فمفاعلن في عروض الطويل فصل للزوم القبض لها، وهو في الحشو غير لازم، وكذا مستفعلن في عروض المنسرح فصلٌ لأن خبلها لا يجوز مع جوازه في الحشو، وأما الغاية فهي في الضروب كالفصل في الأعاريض. وأكثر الضروب غايةٌ، لأن غالبها مبني على ما لايصح دخوله في الحشو، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٣
(١٦٧). في (م) و (ر) : فان
(١٦٨). الضمير المستكن في ((تنج)) عائد على الأجزاء، يعني أن الأجزاء المذكورة إذا نجت مما يكن عروضه لها من علة أو زحاف سميت بهذه الأسماء، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٤
(١٦٩). الموفور اسم للجزء الذي كان يجوز أن يخرم ولكنه لم يخرم، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٤
(١٧٠). السالم اسم للحشو الذي عرى من دخول الزحاف الجائز فيه، ينظر: نفسه
(١٧١). الصحيح اسم لجزء العروض أو الضرب إذا سلم مما يقع في الحشو كالقصر والقطع وغيرهما ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٤
(١٧٢). في (م) : المعرى، والمعرى اسم للضرب إذا سلم من زيادة يجوز دخولها فيه، وهي الترفيل والتذييل والتسبيغ، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٤
(١٧٣). ي لا تدع سؤال من يهديك إلى سلوك السبيل التي أردت من بيان الاصطلاح والوقوف على جليته، وبذلك يتم لك الغرض، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٤
(١٧٤). يعني أن الكلام في هذا الفن قد تمّ بطريق الإجمال، فذكرت الدوائر، وما في كل دائرة من البحور، وأسماء الأبيات والأجزاء، وألقاب الزحاف والعلل، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٤
(١٧٥). في (م) : وبالالقاب
(١٧٦). يعني أنه وإن تكلم بعد ذلك على طريق التفصيل فإنما ذكر البحور وأعاريضها وضروبها وشواهد الزحاف برموز يرمز بها. أما مرتبة البحر من العدد وبيان كمية أعاريضه وضروبه فرمز لذلك بحروف من الجمل جرى فيها على المصطلح من الألف إلى الياء، وخالف الاصطلاح في خمسة أحرف رمز بها للبحور، وهي الكاف واللام والميم والنون والسين، فجعل الكاف للحادي عشر، واللام للثاني عشر، والميم للثالث عشر، والنون للرابع عشر، والسين للخامس عشر. وأما الشواهد فرمز لها بكلمات اقتطعها منها كيف اتفق له من أول البيت أو آخره أو غير ذلك كما تقف عليه إن شاء الله تعالى. ثم هذه الكلمات المقتطعة جمعها على وجه ينتظم معه لها معنى حسن ولم يجمع كلماتٍ لا يحدث لها بالتئامها معانٍ منتظمة حسبما تراه، العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٥
(١٧٧). يعني أن الحرف الأول من الحروف التي يرمز بها يجعله للبحر دالاً على مرتبته الخاصة من البحور الخمسة عشر، ثم الحرف الثاني يجعله رمزاً لعروض ذلك البحر دالاً على كميتها، ثم الحرف الثالث يجعله رمزاً لضروب ذلك البحر، وغايةُ هذه الحروف المرموز بها للبحور هي السين. وذلك لأن البحور كما عرفت خمسة عشر، والسين عند الناظم رمزٌ للخامس عشر، فهي منتهى ما يرمز به للبحور. وغاية الأحرف المرموز بها للأعاريض هي الدال لأنها للأربعة. وأكثر ما يكون للبحر من الضروب تسعةٌ، فلذلك كان منتهى ما يرمز به للضروب من الأحرف هو الطاء لأنها للتسعة. وقد استبان لك أن في كلام الناظم لفاً ونشراً على الترتيب، فالسين راجعة إلى البحر، والدال راجعة إلى الأعاريض، والطاء راجعة إلى الضروب. ثم قد يتفق للناظم أن

يأتي بأحرف الرمز متتالية من غير فاصل يفصل بينها، وقد يفصل بحروف أجنبية، أو يأتي بعد الأحرف المتتابعة المجموعة المرموز بها بما هو أجنبي عن الرمز فيكون ذلك ملغىً لا يقع به إلباس، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٧

(١٧٨). في (ص) : محرفه المرعى ينف زحافه

(١٧٩). الدني جمع الدنيا أي القربى، والقصى جمع القصوى أي البعدى، ويريد بذلك ما يتخلل حروف الرمز من الحروف الملغاة، يعني خذ مما رمزت به في البحور من الكلمات المشار بها إلى أبيات الشواهد ما هو شاهدٌ على ما فيه الزحاف، وما هو شاهدٌ على السالم من الزحاف، وأنك إذا وجدت لفظاً دخيلاً بين الكلمات المرموز بها للشواهد وهو بينها حشو ليس مستشهداً به على شيءٍ فارْع القريب من ذلك لا البعيد، أي لا تراع في ذلك إلا اليسير دون الكثير، فإنه لا يأتي في ذلك من الكلمات التي هي ملغاة في الحشو إلا بالنزر القليل، ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ١٠٧– ١٠٨

(١٨٠). الألف الأولى من قوله (أأجرى) إشارة إلى أنه الأول من البحور، والألف الثانية إشارة إلى أن له عروضاً واحدة، والجيم إشارة إلى أن له ثلاثة أضرب.

(١٨١). اشار بهذه الكلمة الى العروض المقبوضة والضرب الصحيح في قول الشاعر:

أبا منذر كانت غروراً صحيفتى ولم أعطكمْ في الطوع مالي ولا عرضي

وهذا البيت لطرفة بن العبد، وهو في ديوانه:٥٣، فالعروض مقبوضة وزنها مفاعلن، و الضرب صحيح، اذ ان (صحيفتي) هي العروض، ووزنها مفاعلن: وقوله (ولا عرضي) هو الضرب، ووزنه مفاعيلن

(١٨٢). اشار بهذه الكلمة الى العروض المقبوضة والضرب المقبوضٌ مثلها في قول الشاعر:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

والبيت لطرفة بن العبد من معلقته ، ديوانه : ٢٩، فقوله (تجاهلن) هو العروض، وقوله (تزوودي) هو الضرب. ووزن كل منهما (مفاعلن)

(١٨٣). اشار بهذه الكلمة الى العروض المقبوضة والضرب المحذوف في قول الشاعر:

أقيموا بني النّعمان عنّا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرّووسا

البيت ليزيد بن الخذاق الشني ، في المفضليات : ٣ / ١٢٨٦ ، وفي هامشه أشار المحقق إلى رواية الأنباري : " كارهين " والمرزوقي : " صاغرين رؤوسا " . وهو بلا نسبة في لسان العرب (قوم) فقوله (صدوركم) هو العروض وقوله (الرؤوسا) هو الضرب ووزنه فعولن. أسقط السبب الخفيف من مفاعيلن فصار مفاعي فنقل إلى فعولن

(١٨٤). اشار بها الى القبض في هذا البحرفي قول الشاعر:

أتطلب من أسود بيشة دونه أبو مطرٍ وعامرٌ وأبو سعدِ

وهذا البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر)، وأجزاؤه كلها الخماسية والسباعية مقبوضة إلا الضرب.

(١٨٥). في (ص) و (ر) : واحداج، وفي (م): واحداد

(١٨٦). اشار بها الى الكف والثلم معاً في قول الشاعر:

شاقتكَ أحداجُ سُليمى بعاقِلٍ فعَيناكَ لِلبَين تَجودان بِالدَمع

ولم نقف على نسبة هذا البيت وقد استشهد به في الجامع : ٩٩ ، والإقناع : ٨ وفيه (ساقتك)، فجزؤه الأول وهو (شاقت) وزنه فعلن، فهو أثلم، والسباعية الواقعة في الحشو مكفوفة. وأشار إلى هذا الشاهد بقوله (أحداج)

(١٨٧). اشار بها الى الثرم في قول الشاعر:

هاجك ربعٌ دارسُ الرسم باللوى لأسماء عفى آيه المورُ والقطرُ

وهذا البيت بلا نسبة في اللسان (عفا) وفيه : (أهاجك ... دارس) ، واستشهد به في الجامع : ٩٩ ، والإقناع : ٩، وقد جاء جزؤه الأول أثرم وهو (هاج) ووزنه فعلُ.

(١٨٨). في (ص) : خفى

(١٨٩). الباء إشارة إلى أن هذا البحر هو الثاني من بحور الشعر. والجيم إشارة إلى أن له ثلاث أعاريض. والواو إشارة إلى أن له ستة أضرب.ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١١٩

(١٩٠). اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب الصحيح في قول الشاعر:

يا لبكرٍ أنشروا لي كليبا يا لبكر أين أين الفرارُ

والبيت للمهلهل بن ربيعة في ديوانه : ٣٥، فـ ((لي كليب)) هي العروض، وقوله ((نلفرارو)) هو الضـرب، ووزن كل منهما فاعلاتن

(١٩١). اشار بهذه الكلمة الى العروض المحذوفة والضرب المقصورفي قول الشاعر:

لا يغرنَّ امرأ عيشه كلّ عيشٍ صائرٌ للزوال

وهذا البيت بلا نسبة في اللسان (قصر) ، والإقناع : ١٢ ، والعروض لابن جني :٣٠ ،فـ((عيشهو)) هـي العروض ووزنها فاعلن، و ((للزوال)) هو الضرب ووزنه فاعلانْ

(١٩٢). اشار بهذه الكلمة الى العروض المحذوفة والضرب المحذوف قول الشاعر:

اعلموا أني لكمْ حافظٌ شاهداً ما كنت أو غائبا

وهذا البيت بلا نسبة في الجامع : ١٠٤ ، والإقناع : ١٢، فـ ((حافظن)) هي العروض وقوله ((غائبن)) هـو الضرب. ووزن كل منهما فاعلن

(١٩٣). اشار بهذه الكلمة الى العروض المحذوفة و الضرب الأبتر في قول الشاعر:

إنما الدّلفاء يا قوتةٌ أخرجت من كيس دهقان

وهذا البيت لا نسبة له في اللسان (بتر)، وقد أورد ابن عبد ربه في العقد (نشرة العريـان) : ٦٢/٧ خبـر الذلفاء ، وكانت جارية لسليمان بن عبد الملك ومن قبله لأخيه سعيد ، وأنها التي قال فيها الشاعر البيت . وهو في الجامع : ١٠٤ ، والإقناع : ١٣، فقوله ((قوتتن)) هي العروض، ووزنها فاعلن، وقولـه ((قـاني)) هـو الضرب، ووزنه فعلن بإسكان العين

(١٩٤). اشار بهذه الكلمة الى العروض المخبونة المحذوفة والضرب المخبون المحذوف في قول الشاعر:

للفتى عقلٌ يعيش به حيث تهدى ساقُه قدمُه

وهو لطرفة بن العبد ، في ديوانه : ٧٣،فـ ((شُبهى)) هي العروض، وقوله ((قدمه)) هو الضرب. ووزن كل منهما فعلن بتحريك العين

(١٩٥). واراد بذلك العروض المخبونة المحذوفة والضرب الابتر في قول الشاعر:

ربّ نارٍ بتُّ أرمقها تقضم الهندىَّ والغارا

ونسب هذا البيت في الشعر والشعراء : ١٤٠ لعدي بن زيد العبادي وفي لسان العرب مادة (هنـد) : منسـوبا لعدي بن الرقاع ، ولكنه في مادة (غور) منه منسوب لعدي بن زيد . وهو بلا نسبة فـي الجـامع : ١٠٥ ، والإقناع : ١٤، وقوله ((مقها)) هي العروض و ((غارا)) هو الضرب، ووزنه فعلن بإسكان العين

(١٩٦). في (م) و(ر) : يعي

(١٩٧). من الزحافات التي تدخل هذا البحر الخبن ورمز لذلك بـ(متى ما يع) اشارة الى قول الشاعر:

ومتى مايع منك كلاماً يتكلمْ فيجيبُك بعقلِ

وهو بلا نسبة في الجامع : ١٠٦ ، والإقناع : ١٤

(١٩٨). اشار بذلك الى الزحاف الثاني (الكف) في قول الشاعر:

لن يزالَ قومنا مخصبين صالحين، ما اتقوا واستقاموا

وهذا البيت بلا نسبة في تاج العروس (كفف) ، وروايته : " مخصبين سالمين " مكان " محصـنين صـالحين. كذلك هو في الجامع : ١٠٦ ، والإقناع : ١٥

(١٩٩). اشار بقوله:(كل جون ربابه) الى الزحاف الثالث وهو الشكل في قول الشاعر:

لمن الدِّيارُ غيَّرَهُنَّ كلُّ داني المزنِ جونِ الرَّباب

وهو بلا نسبة في الجامع : ١٠٧ ، والإقناع : ١٥،وتاج العروس مادة (شـكل)، قولـه ((لمنـدد)) وقولـه ((يرهنن)) وزن كل منهما فعلات، وكلاهما مشكول

(٢٠٠). اشار بذلك الى بيت الطرفين في قول الشاعر:

ليت شعري هل لنا ذات يومٍ بجنوب فارعٍ من تلاق

وهو بلا نسبة في الإقناع : ١٥، وفارع اسم أطم وهو حصن بالمدينة (معجـم البلـدان : ٢٥٩/٤)، فقولـه ((بجنوب)) وزنه فعلاتُ فيه ((الطّرفان)) لأن ألفه حذفت لثبات نون الجزء الذي قبله، ونونه حُذفت لثبات ألف الجزء الذي بعده.

(٢٠١). الجيم الأولى إشارة إلى أنه البحر الثالث، والجيم الثانية إشارة إلى أن له ثلاث أعاريض، والواو إشارة إلى أن له ستة أضرب، يظر:العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٠٨

(٢٠٢). اشار بذلك الى العروض المخبونة والضرب المخبون في قول الشاعر:
يا حار لا أرمين منكم بداهيةٍ لم يلقها سوقةٌ قبلي ولا ملكُ
وهو لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ١٤٥، فقوله ((هيتن)) هي العروض، وقوله ((ملكو)) هو الضرب، وكل منهما وزنه فعلن بتحريك العين.

(٢٠٣). اشار بذلك الى العروض المخبونة والضرب المقطوع في قول الشاعر:
قد أشهدُ الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوبُ
وهو لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٦، فقوله ((مِلني)) هي العروض، وقوله ((حوبو)) هو الضرب، ووزنه فعلن بإسكان العين

(٢٠٤). اشار بذلك الى العروض الثانية المجزوءة الصحيحة والضرب المذال في قول الشاعر:
إنا ذممنا على ما خيّلتْ سعد بن زيدٍ وعمراً من تميم
وهو للأسود بن يعفر مع أبيات أخرى له في نقد الشعر :١٨١، فقوله ((ما خيلت)) هي العروض، ووزنها مستفعلن، وقوله ((رن من تميم)) هو الضرب ووزنه مستفعلان

(٢٠٥). اشار بذلك الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء الصحيح في قول الشاعر:
ماذا وقوفي على ربع خلا مخلولقٍ دارسٍ مستعجم
وهذا البيت لا نسبة له في الإقناع :١٧ ، وفي الجامع : ١٠٩، وقوله ((ربع خلا)) هي العروض وقوله ((مستعجمي)) هو الضرب، ووزن كل منهما مستفعلن

(٢٠٦). اشاربذلك الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المقطوع في قول الشاعر:
سيروا مَعاً إنَّما ميعادُكُم يَومُ الثُلاثاءِ بطن الوادي
وهذا البيت لا نسبة له في الجامع : ١١٠، وقد روي فيه (الثلاثا ببطن)، والإقناع :١٨، فقوله ((ميعادكم)) هي العروض وقوله ((ثُلو ادى)) هو الضرب، ووزنه مفعولن

(٢٠٧). اشاربذلك الى العروض المجزوءة المقطوعة وضربها مثلها، في قول الشاعر:
ماهيّج الشوق من أطلالٍ أضحت قفاراً كوحي الواحي
البيت بلا نسبة في اللسان (خلع) وفي الجامع : ١١٠ ، والإقناع : ١٨
فقوله ((أطلالن)) هو العروض وقوله ((يلواحي)) هو الضرب، ووزن كل منهما مفعولن، ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٢٤

(٢٠٨). اشارة الى دخول زحاف الخبن على هذا البحر (البحرالبسيط) في قول الشاعر:
لقد مضتْ حقبٌ صروفها عجبٌ فأحثت عبراً واعقبتْ دُوَلا
وهذا البيت لا نسبة له الجامع : ١١١ ، والإقناع : ١٩، فأجزاؤه كلها مخبونة.

(٢٠٩). في (ص) : ارتجال

(٢١٠). اشارة الى دخول زحاف الطي على هذا البحر في قول الشاعر:
ارتحلوا غدوةً فانطلقوا بُكُراً في زمرٍ منهم يتبعها زمرُ
وهذا البيت لا نسبة له في الجامع : ١١١ ، وفي الإقناع روي (وانطلقوا):١٩

(٢١١). اشارة الى دخول زحاف الخبل على هذا البحر في قول امرئ القيس :
وزعموا أنهم لَقيَهُمُ رجلٌ فأخذوا ماله وضَربوا عنقَهْ
ديوانه : ٤٦

(٢١٢). اشارة الى دخول زحاف الخبن في الضرب المذيل في قول الشاعر:
قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذقتم الموت سوف تبعثونْ
وهو غير منسوب في الجامع : ١١٢ ، والإقناع : ٢٠

(٢١٣). اشارة الى دخول زحاف الطي في الضرب المذيل في قول الشاعر:
يا صاح قد أخلفَت أسماءُ ما كانَت تُمَنّيكَ مِن حُسنٍ وصال
ولا نسبة له في الجامع : ١١٢ ، والإقناع : ٢٠

(٢١٤). اشارة الى دخول زحاف الخبل في الضرب المذيل في قول الشاعر:
هذا مقامي قريباً من أخي كلُّ امرىء قائمٌ مع أخيه
ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٢٥

(٢١٥).اشارة الى الخبن في العروض والضرب في قول الشاعر:
أصبحت والشيبُ قد علاني يدعو حثيثاً إلى الخضابِ
هذا البيت لمطيع بن إياس في حماسة البحتري :٣٠٦ ، وروايته : (وأصبح الشيب قد علاني) .وهـو فـي الجامع : ١١٣ و ٢٠١ ، والإقناع : ٢١

(٢١٦).سمي وافراً لوفور حركات اجزائه لانه ليس في اجزاء البحور اكثر حركات من اجزائه.ينظر: العقـد الفريـد ٢٩٤/٥، والعيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٢٧

(٢١٧).الدال من ((دنت)) إشارة إلى أنه البحر الرابع، والباء من ((بجدى)) إشارة إلى أن له عروضين، والجيم إشارة إلى أن له ثلاثة أضرب، ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٢٧

(٢١٨).اشارة الى العروض امقطوفة والضرب المقطوف في قول امرئ القيس:
لنا غنمٌ نسوّقها غِزارٌ كأنَّ قرونَ جلّتِها العصيُّ
ديوانه :١٧١، فـ((غزارن)) هي العروض ووزنها مفاعلْ، و ((عصييو)) هو الضرب وزنه مفاعلْ. اذ لحق مفاعلتن قطف فحذف سببه الخفيف وهو ((تن)) وإسكن المتحرك قبله وهو اللام، فصار مفاعلْ، فنقل إلى فعولن

(٢١٩).اشارة الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء الصحيح في قول الشاعر:
لقد عَلِمتْ ربيعة أنّ حبلك واهنٌ خلَقُ
والبيت لا نسبة له في الجامع : ١١٥ ، والإقناع :٢٤

(٢٢٠).اشارة الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المعصوب في قول الشاعر:
أعاتبها وآمرها فتغضبني وتعصيني
ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٢٨ ، فقوله ((وتعصيني)) هو الضرب، كان مفاعلتن فعصب بإسكان اللام فصار مفاعلْتن

(٢٢١).اشار الى دخول بعض الزحافات على الوافر ومنها العصب الذي رمز اليه ببيت الشاعر:
إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ
وهو لعمرو بن معد يكرب في ديوانه : ١٤٢، فـ(اذا لم تس) و(تطعشيئن) و (وجاوزه) و (الى ماتس) كلهـا قد دخا عليها العصب باسكان لام مفاعلتن

(٢٢٢).في (م) : اذا

(٢٢٣).اشارة الى دخول زحاف العقل على هذا البحر في قول الشاعر:
منازلٌ لِفَرتنا قفارٌ كأنما رسومها سطورُ
بلا نسبة في الجامع : ١١٧ ، والإقناع : ٢٥، فـ(منازل) و(لفرتنا) و(كانما) و (رسومها) دخل عليها العقـل وهو حذف الخامس الساكن من مفاعلْتن

(٢٢٤).اشارة الى دخول زحاف النقص على هذا البحر في قول الشاعر:
لسلاّمة دارٌ بحفيرِ كباقي الخَلَقِ السَّحْقِ قِفارُ
لا نسبة له في الجامع : ١١٦ ، والإقناع : ٢٥، فـ (لسلاّمَ) و(تدارنبِ) و(كباقلخَ) و(لق اسَّحقِ) كلها قد دخـل عليها النقص فاسكن لخامس وحذف السابع الساكن من مفاعلتن

(٢٢٥).اشارة الى دخول العضب على هذا البحر في قول الشاعر:
إنْ نَزَلَ الشتاءُ بدار قومٍ تجنبَ جارَ بيتهم الشتاءُ
هذا البيت للحطيئة ، في ديوانه : ٥٧ ، وروايته فيه :
إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب دار بيتهم الشتاء
ويروى في عيار الشعر:١١٣:
إذا نزل الشتاء بأرض قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
فـ ((إنْ نزلشْ)) عضب بحذف ميم مفاعلتن فصار فاعلتن، فنقل إلى مفتعلن

(٢٢٦). اشارة الى دخول القصم على هذا البحر في قول الشاعر:
ما قالوا لنا سدداً ولكنْ تفاحش أمرُهمْ وأتوْا بهُجر
لا نسبة له في الجامع : ١١٨ ، والإقناع : ٢٦، فـ ((ما قالوا)) جزء اقصم عضب بحذف المـيم، وعصـب بإسكان اللام فصار فاعلتن، فنقل إلى مفعولن

(٢٢٧).اشارة الى دخول العقص على هذا البحر في قول الشاعر:

لولا ملكٌ رؤفٌ رحيمٌ تداركني برحمته هلكتُ
بلا نسبة في المحكم : ١/ ٨٠ ، ولسان العرب (عقص) ، وفيه " رؤوف " وكـذلك فـي الجـامع : ١١٨ ، والإقناع : ٢٧، فـ ((لولام)) وزنه مفعول، كان مفاعلتن فعضب بحذف الميم ونقص بإسكان الـلام وحـذف النون فصار ((فاعلتُ)) فنقل إلى مفعول

(٢٢٨). اشارة الى دخول زحاف الجمم على هذا البحر في قول الشاعر:
أنت خير من ركب المطايا وخيرهم أباً وأخاً وأمّا
لا نسبة في اللسان (جمم) ، والجامع :١١٨ ، والإقناع :٢٧، فـ ((أنت خىْ)) كان مفاعلتن فعضب بحـذف الميم، وعُقل بحذف اللام، فصار ((فاعتن)) فنقل إلى فاعلن

(٢٢٩). سمى الخليل الكامل كاملا لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركة ولم يجتمع في غيره، ينظر العقد الفريد ٢٩٥/٥، والعيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٢

(٢٣٠). الهاء من ((هجرت)) إشارة إلى أن هذا البحر هو خامس البحور. والجيم إشارة إلى أن له ثـلاث أعـاريض. والطاء من قوله ((طلا)) إشارة أن له تسعة أضرب، ينظر:العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٢

(٢٣١). في (ص) : يصحوا

(٢٣٢). اشارة الى العروض الصحيحة والضرب الصحيح من الكامل في قول عنترة بن شداد من معلقته:
وإذا صحوتُ فما أقصّر عن ندىً وكما علمت شمائلي وتكرّمي
ديوانه : ٢٠

(٢٣٣). اشارة الى العروض الصحيحة والضرب المقطوع في قول الأخطل:
وإذا دعونكَ عمهنّ فإنه نسبٌ يزيدكُ عندهن خبالا
ديوانه : ٢٤٥، فقوله ((نفئننهو)) هو العروض الصحيح، وقوله ((نخبالا)) هو الضرب، وزنه فعلاتـن. كـان متفاعلن فقطع فصار متفاعلْ، فنقل إلى فعلاتن

(٢٣٤). اشارة الى العروض الصحيحة والضرب الاحذ المضمر في قول الشاعر:
لمن الديار برامتينِ فعاقلٍ درست وغيّر آيها القطرُ
ولا نسبة لهذا البيت في في الجامع : ١٢١ ، والإقناع : ٢٩، فقوله ((نفعا قلن)) هو العروض، وقوله ((قطرو)) هو الضرب، وزنه فعْلُنْ. حُذف الوتد من متفاعلن وأسكنت تاؤه فصار ((منْفا)) فنقل إلى فعلن بإسكان العين

(٢٣٥). اشارة الى العروض الحذّاء والضرب الاحذ في قول الشاعر:
لمن الديار عفى معالمها هطلٌ أجشُّ وبارحٌ تربُ
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٢١ ، والإقناع : ٢٩ وفيهما (معارفها)، فقوله ((لمها)) هو العروض وقولـه ((تربو)) هو الضرب، وزن كل منهما فعلن بتحريك العين، كان متفاعلن فبقى ((متفا)) فنقل إلى فعلن

(٢٣٦). اشارة الى العروض الحذّاء والضرب الاحذ المضمر في قول زهير:
ولأنتَ أشجعُ من أسامة إذْ دُعيتَ: نَزال، ولُجَّ في الذّعر
ديوانه : ٩٣، فقوله ((متئذ)) هو العروض، وقوله ((ذعرى)) هو الضرب.

(٢٣٧). اشارة الى العروض الصحيح المجزوء والضرب المجزوء المرفل في قول الحطيئة:
ولقد سبقتَهم إليّ فلِمْ نزعْتَ، وأنتَ آخِر؟
ديوانه :٣٤ وروايته " فقد " مكان (فلم)، فقوله ((تهمو إلى)) هو العروض، وزنه متفاعلن، وقوله ((تـو أنـت آخر)) هو الضرب، وزنه متفاعلاتن

(٢٣٨). اشارة الى العروض الصحيح المجزوء والضرب المجزوء المذيل في قول الشاعر:
جدَثٌ يكون مُقامُهُ أبداً، بمُختلفِ الرِّياحْ
وهذا البيت بلا نسبة في اللسان (ذيل) ، والجامع : ١٢٢ " جسد يكون " ، والإقناع : ٣١ ، فقوله ((نمقامهو)) هو العروض، وزنه متفاعلن، وقوله ((تلفر رياح)) هو الضرب، وزنه متفاعلان

(٢٣٩). اشارة الى العروض الصحيح المجزوء والضرب الصحيح المجزوء في قول الشاعر:
وإذا افتقرتَ فلا تكنْ متخشّعاً وتَجمَّلِ
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٢٢ ، والإقناع : ٣١، فقوله ((تفلاتكن)) هو العروض، وقوله ((وتجمملـى)) هو الضرب، فقد سلم كل من العروض والضرب من التغيير

(٢٤٠). في (م) : فاكثروا

(٢٤١). الى العروض الصحيح المجزوء والضرب المجزوء المقطوع في قول الشاعر:
وإذا همُ ذكَروا الإسَا ءَة أكثَروا الحَسَناتِ
لا نسبة لهذا البيت الجامع : ١٢٢ ، والإقناع : ٣٢، فقوله ((ذكر لإسا)) هو العروض، وقوله ((حسناتي)) هو الضرب، ووزنه متفاعلْ
(٢٤٢). اشارة الى دخول بعض الزحافات على ذا البحر (الكامل) ومن ذلك الاضمار، وهو ما اشار اليه في قول عنترة:
إنِّي أمرؤٌ من خيرِ عبسٍ مَنصباً شَطرى، وأحْمي سائرِي بالمُنصُلِ
ديوانه : ٨٨ ، وأجزاؤه كلُّها مضمرة، ووزن كلٍ منها مثْفاعلن بتسكين الحرف الثاني وهو التاء، وهذا فيه نظر لالتباس هذا البيت بالرجز ، وقد جاء في العيون الغامزة في خبايا الرامزة ما نصه: ((فإن قلت: يلتبس هذا البحر عند إضماره ببحر الرجز، قلت بيَّنَهُ ما قبله وما بعده، كما في هذه القصيدة فإن أولها:
طال الثواءُ على رسومِ المنزلِ بينَ اللّكَيْكِ وبينَ ذات الحرمل
فوجود متفاعلن في هذا البيت يشهد بأنها من الكامل لا من الرجز فإن قلت: فإن فقد المبين؟ قلت يحمل على الرجز لأصالة مستفلعن فيه وفرعيته في الكامل بهذا التغيير الخاص.
فإن قلت: فمع الوقص والخزل في جميع الأجزاء؟ قلتُ: كذلك يحمل على الرجز لأن مفاعلن فيه ناشئ عن الخبن وهو حذف ساكن، وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك، ومفتعلن في الرجز ناشئ عن تغيير واحد وهو الطي. وفي الكامل عن تغييرين وهما الإضمار والطي، فتعين الحمل على الرجز إيثاراً لارتكاب أخف الأمرين))،ينظر : العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٤
(٢٤٣). في (م) : تذب
(٢٤٤). اشارة الى دخول زحاف الوقص عليه، وهذا ما اشار اليه في قول الشاعر:
يذُبُّ عن حَريمِهِ بسيفِهِ ورمحِهِ ونبلِهِ وَيحْتَمي
وهو بلا نسبة في اللسان (وقص) ، وفي الجامع : ١٢٥ ، و الإقناع : ٣٣
فجميع اجزاء هذا البيت جاءت على وزن مفاعلن بعد دخول الوقص عليها وهو حذف المتحرك الثاني من متَفاعلن، فتصبح جميع اجزائه على وزن متَفعِلن، لذلك فانه كسابقه ((يحمل على الرجز لأصالة مستفلعن فيه وفرعيته في الكامل بهذا التغيير الخاص))
(٢٤٥). اشارة الى دخول زحاف الخزل عليه، وهذا ما اشار اليه في قول الشاعر:
منزلةٌ صَمَّ صَداها وعَفَتْ أرسمها إنْ سئلت لم تجبِ
وهو بلا نسبة في اللسان (جزل) و (خزل) ، وهو في الجامع : ١٢٤ و ٢٠٤ ، والإقناع : ٣٣
(٢٤٦). اشار بهذه الكلمة الى جواز الإضمار في المرفل في قول الحطيئة:
اغررتني وزَعَمْتَ أنّـَ كَ لابنٌ في الصَّيفِ تامِرْ
ديوانه : ٣٣ ، فقوله ((فصصيفتامر)) مرمّل لحقه اضمار. وجاء في الغامزة: فإن قلت: ما مراد الناظم بقوله ((ولا))؟ قلت: كان مراده ((ولابن)) ففيه أيضاً إشارة إلى هذا الشاهد، إلا أنه حذف بعض الكلمة اكتفاءاً))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٤.
(٢٤٧). اشارة الى الوقص في الضرب المرفل في قول الشاعر:
ولقد شهدتُ وفاتهم ونقلتهمْ إلى المقابرْ
وهذا البيت لا نسبة له في الإقناع : ٣٤، فـ ((إللمقابر)) هو ضرب مرفل حُذف منه الحرف الثاني (دخل عليه وقص)، فاصبح وزنه مفاعلاتن.
(٢٤٨). في (م) :(حدة) ساقطة
(٢٤٩). في هذا اشارة الى الخزل في الضرب المرفل في قول الشاعر:
صفحوا عنْ ابنِكَ إنّ في ابْـ نكَ حدّةً حينَ يُكَلَّمْ
وهذا البيت لا نسبة له في الإقناع : ٣٤، فـ((حين يكللم)) هو ضرب مرفل دخل عليه الخزل أي سُكّن حرفه الثاني المتحرك وحُذِف الرابع الساكن فاصبح وزنه مثْفعلاتن.
(٢٥٠). اشارة الى الاضمار في الضرب المذيل في قول الشاعر:
وإذا اغتبطتُ أو ابتأسْـ تُ حَمدْتُ ربَّ العالمينْ

وهذا البيت لا نسبة له في الإقناع : ٣٤، وروايته فيه : وإذا افتقرتُ أو اختُبرتُ ..)، فـ((بلعالمين)) هو ضرب مذيل دخل عليه اضمار فاصبح وزنه مثفاعلان

(٢٥١). اشارة الى دخول الوقص في الضرب المذيل في قول الشاعر:

كُتِبَ الشَّقاءُ عليهما فهُما لَهُ مُيَسَّرانْ

وهذا البيت لا نسبة له في الإقناع : ٣٥، فـ((ميسسران)) هو –ضرب مذال دخل علي وقص – أي حُذف حرفه الثاني– فاصبح وزنه مفاعلان

(٢٥٢). اشارة الى دخول الخزل في الضرب المذيل في قول الشاعر:

وأجبْ أخاكَ إذا دعا كَ معالِناً غيرَ مُخافْ

ايضا لا نسبة له في الإقناع : ٣٥، فـ((غير مخاف)) هو ضرب مذال دخل عليه الخزل فاصبح وزنه مثفعلان

(٢٥٣). اشارة الى الإضمار الجائز في الضرب المقطوع من البيت الوافي في قول الاخطل:

وإذا فتقرتَ إلى الذخائر لمْ تجدْ ذخراً يكونُ كصالح الأعمال

ديوانه : ٢٥٧، فـ ((أعمالي)) هو ضرب مقطوع دخل عليه الاضمار فاصبح وزنه مثفاعل ونقل الى مثفاعي

(٢٥٤). اشارة الى الإضمار الجائز في الضرب المجزوء المقطوع في قول الشاعر:

وأبو الحسين وربِّ مكَّـ ـة فارغٌ مشغولُ

لا نسبة له في مفتاح العلوم : ٥٤١ ، وفيه (كعبة) بدل (مكة) ، وروايته : وأبو الحليس (بالحاء المهملة) في الإقناع : ٣٦، فـ ((مشغولو)) هو ضرب مقطوع مضمر، وزنه مثفاعي

(٢٥٥). ((معناه حسبك. أي هذا المقدار من الشواهد كافيك))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٦

(٢٥٦). من الابحر الغنائية التي تميزت بنغمتها العروضية . وسماه الخليل هزجا لانه يضطرب شبه هزج الصوت، و جاء معنى الهزج من التهزج وهو تردد الصوت، وقيل انما كان كذلك لان اوائل اجزائه اوتاد يعقب كل منها سببان خفيفان وهذا ما يعين مدّ الصوت، وقيل سمي هزجا لطيبه، لأن الهزج من الأغاني وفيه ترنم. يقال منه: هزج وتهزج ومن صفات هذا البحر انه لا يستعمل الا مجزوءا، ينظر: العقد الفريد ٤٣٣/٥، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٦، في العروض والقافية ٦٦

(٢٥٧). الواو إشارة إلى أن هذا البحر هو السادس من البحور. والألف إشارة إلى أن له عروضاً واحدة. والباء إشارة إلى أن له ضربين. ولم يُستعمل هذا البحر إلا مجزوءاً. وشذ مجيئه تاماً. أنشد منه بعضهم:

عفا يا صاح من سلمى مراعيها فظلت مقلتي تجري مآقيها

ومنه قوله:

ترفق أيها الحادي بعشاق نشاوى قد تعاطوا كأس أشواق

العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٦

(٢٥٨). اشارة الى العروض الصحيحة والضرب الصحيح في قول الشاعر:

عفا من آلِ ليلى السَّهـ بُ فالأملاحُ، فالغَمْرُ

العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٧، فـ((ليلسسه)) هو العروض الصحيحة و((حفلغمرو)) هو الضرب الصحيح، وزن كل منهما مفاعلين

(٢٥٩). اشارة الى العروض الصحيحة والضرب محذوف في قول الشاعر:

وما ظهري لباغي الضَّيـ ـم بالظّهر الذَّلول

لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٢٧ ، الإقناع : ٣٨، فـ((لباغضضيـ)) هو العروض الصحيحة،و((ذلولي)) هو الضرب المحذوف، ووزنه مفاعل ونقلت الى فعولن

(٢٦٠). ويدخل على هذا البحر (الهزج) بعض الزحافات منها القبض، وقد اشار بهذه الكلمة الى قول الشاعر:

فقلتُ: لا تَخفْ شيئاً فما عليك من باس

وهو لا نسبة له في الإقناع : ٣٩، فـ (فقلت لا) و (فما عليـ) ث مقبوضان.

(٢٦١). ويدخل عليه الكف، وقد اشار بهذه الكلمة الى قول الشاعر:

فهذان يذودان وذا من كثبٍ يرمى

وهولابن الزبعرى في طبقات الشعراء لابن سلام: ٥٩ ، وفي الجامع : ١٢٨ و ٢٠٥ ، والإقناع : ٣٩ فأجزاؤه كلها مكفوفة ووزنها مفاعيلُ، ما عدا الضرب (ثبن يرمى) صحيح.

(٢٦٢). ويدخل الخرم عليه، كما في قول الشاعر:
أدوا ما استعاروهُ كذاك العيشُ عاريهْ
وهو غير منسوب في الجامع : ١٢٩ ، والإقناع : ٤٠، فقوله((أددومس)) مخروم وزنه مفعولن، كان مفاعلين فحذفت ميمه بالخرم فصار فاعيلن فنقل إلى مفعولن، وأشار إلى هذا البيت بقوله ((كذاك)).
(٢٦٣). اشار بها الى زحاف الشتر في قول الشاعر :
في الذين قدْ ماتوا وفيما خلفوا عِبْرهْ
وهو غير منسوب في الإقناع : ٤٠، فـ ((فللذي)) وزنه فاعلن حذفت ميمه بالخرم و حذفت ياؤه بالقبض.
(٢٦٤). اشار بها الى زحاف الخرب في قول الشاعر :
لو كان أبو موسى أميراً ما رضيناه
وهذا البيت غير منسوب في : ١٢٩ ، وفي الإقناع : ٤٠ (أبو عمرو)، فـ((لو كان)) وزنه فاعيل، حذفت ميمه بالخرم ونونه بالكف، ونقل إلى مفعول.وجاء في العيون الغامزة: ((أكثر العروضيين ينشده ((لو كان أبو بشر))، والشريف أنشده ((أبو موسى))، وعليه عوّل الناظم))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٣٧
(٢٦٥). من البحور التي استعملتها العرب كثيرا وغالبا ما تكون القصائد منه ارتجالية ولاغراض الحرب، وسماه الخليل رجزا لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة الرجزاء، فالعرب تسمى الناقة التي ترتعش فخذاها رجزاء. وقيل سمي رجزاً لتقارب أجزائه وقلة حروفه. وقيل: لأن أكثر ما تستعمل منه العرب المشطور الذي على ثلاثة أجزاء، فشبه بالراجز من الإبل وهو الذي إذا شدت إحدى يديه بقي على ثلاثة قوائم. ينظر: العقد الفريد ٣٠٠/٥، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤٠، في العروض والقافية ٨٠
(٢٦٦). الزاي من ((زكت)) إشارة إلى أن هذا البحر هو البحر السابع. والدال من ((دهرها)) إشارة إلى أن له أربع أعاريض، والهاء التي تليها إشارة إلى أن له خمسة أضرب، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤٠
(٢٦٧). اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب الصحيح في قول الشاعر:
دارٌ لسَلمى إذْ سُلَيْمى جارَةٌ قفرٌ تَرى آياتِها مثلَ الزُّبُر
وهو بلا نسبة في اللسان (قطع) والجامع : ١٣٠ ، والإقناع : ٤١، فـ ((ماجارتن)) هو العروض وهي صحيحة ووزنها مستفعلن ، والضرب الصحيح هو((مثلززبر)) وزنه مستفعلن
(٢٦٨). في (م) : جاهز
(٢٦٩). اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب المقطوع في قول الشاعر:
القلبُ منها مستريحٌ سالمٌ والقلبُ منِّي جاهدٌ مجهودُ
وهو غير منسوب في الجامع : ١٣١ ، والإقناع : ٤١، فـ((حن سالمن)) هو العروض الصحيحة. و ((مجهودو)) هو الضرب ، وزنه مستفعل بعد ان دخل عليه القطع فحذف النون وإسكن اللام فنقل إلى مفعولن
(٢٧٠). اشار بهذه الجملة الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء الصحيح في قول الشاعر:
قد هاج قلبي منزلٌ من أم عمرو مقفرُ
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٣٢ ، والإقناع : ٤٢، فـ((بينمزلن))هو العروض، و ((رنمقفرو)) هو الضرب، ووزن كل منهما مستفعلن
(٢٧١). اشار بها الى العروض المشطورة والضرب المشطور في قول العجاج:
ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا
ديوانه : ٢٧١ وبعده :
من طلل كالأتحمي أنهجا
فـ((ونقد شجا)) وزنه مستفعلن ، وهذا البيت مشطور وهو الذي حذف منه شطر واكتفى بالشطر الآخر
(٢٧٢). اشار بها الى العروض المنهوكة والضرب المنهوك في قول الشاعر:
يا ليتني فيها جذع
وهو لورقة بن نوفل في اللسان (جذع) ، ولدريد بن الصمة في العمدة : ١٨٤/١ ، وفيه أنه قاله يوم هوازن ، وبعده : (خب فيها وأضع)
فـ((فيها جذع)) وزنه مستفعلن، وهذا البيت منهوك وهو الذي حُذف ثلثاه وبقي ثلثه
(٢٧٣). اشار بهذه الكلمة الى زحاف الخبن الذي يدخل على هذا البحر في قول الشاعر:
فطالما وطالما وطالما سَقَى بكفٍّ خالدٍ وأطعَما

وهذا البيت لأبي النجم العجلي ،في ديوانه : ٢٥٢ ، ٢٥٣ مادحا خالد بن عبد الله القسري من قطعة في أربعة عشر شطرا أولها صدر هذا الشاهد وآخرها عجزه، وهكذا رواه الزمخشري في كتابه: القسطاس في العروض والقوافي، وعلى هذه الرواية يكون دخول الخبن في كل أجزاء هذا البيت، ووزن كل جزء بعد الخبن هو متَفعِلن، وجاءت رواية البيت في العيون الغامزة هكذا:

((وطالما وطالما وطالما كفى بكف خالدٍ واطعما

أجزاؤه كلها مخبونة إلا الجزء الرابع. هكذا قال ابن برى، وزعم أن الرواية فيه (كفى) بفتح الكاف وتشديد الفاء، قال: ولا معنى له، والصواب (كفى) بضم الكاف وتخفيف الفاء من الكفاية، وسكنت الياء فيه ضرورة، وإنما كان هذا صوابا لثلاثة أوجه: الأول أن له معنى صحيحاً حسناً، وعلى الرواية الأولى لا معنى له، والثاني أن فيه ضرباً من البديع وهو التجنيس، الثالث أن يكون هذا الجزء مخبوناً كسائر الأجزاء وهو اللائق بما جرت العادة به من تحري دخول الزحاف في جميع الأجزاء))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤١

(٢٧٤). اشار بها الى زحاف الطي في هذا البحر في قول الشاعر:

ما ولدتْ والدةٌ من ولدٍ أكرمَ من عبدِ منافٍ حَسَبا

وهذا البيت غير منسوب في الجامع : ١٣٣ ، والإقناع : ٤٣، وقد دخل الطي في جميع اجزاء البيت، فاصبح وزن كل جزء مستعلن

(٢٧٥). اشار بهذه الكلمة الى زحاف الخبل في هذا البحر في قول الشاعر:

وثِقْلٍ مَنَعَ خَيرَ طَلَبٍ وَعَجَلٍ مَنَعَ خَيرَ تؤدَهْ

وهذا البيت غير منسوب في الإقناع :٤٤، فأجزاؤه كلها مخبولة ووزن كل منها متعلن

(٢٧٦). اشار بهذه الجملة الى الخبن في الضرب المقطوع في قول الشاعر:

لا خيرَ فيمْ كفَّ عنّا شرَّهُ إنْ كانَ لا يُرجى ليومٍ خيرِ

وهذا البيت لا نسبة له في الإقناع :٤٤، فـ((منخيري)) هو الضرب المقطوع، ووزنه مستفعل،ثم نقل الى مفعولن، ودخل مفعولن الخبن بحذف الفاء فصار معولن فنقل إلى فعولن

(٢٧٧). وهو من الابحر الغنائية والحماسية التي امتازت بسرعة ايقاعها وسماه الخليل رملا لانه يشبه رمل الحصير بضم بعضه الى بعض، وقيل انما سمي بذلك لدخول الاوتاد بين الاسباب وانتظامه كرمل الحصير، ينظر: العقد الفريد ٣٠١/٥-٣٠٢، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤٦، في العروض والقافية ٨٦

(٢٧٨). الحاء من ((حبونك)) إشارة إلى أن هذا هو البحر الثامن، والباءُ إشارة إلى أن له عروضيين، والواو إشارة إلى أن له ستة أضرب، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤٦

(٢٧٩). اشار بها الى العروض المحذوفة والضرب الصحيح في قول الشاعر:

مثلَ سَحْقِ البردِ عفّى بعدكَ الـ ـقطرُ مَغْناهُ، وتأويبُ الشَمالِ

فـالعروض ((بعد كل))، وزنها فاعلا بعد الحذف ونقلت الى فاعلن، و ((بشمالي)) هو الضرب، وزنه فاعلاتن.

(٢٨٠). اشار بها الى العروض المحذوفة والضرب المقصور في قول الشاعر:

أبلغ النعمان عنّى مألكاً أنه قد طال حبسي وانتظارْ

فـ((مألكا)) هو العروض، و ((وانتظار)) هو الضرب، وزنه فاعلانْ

(٢٨١). اشار بها الى العروض المحذوفة والضرب المحذوف في قول الشاعر:

قالتْ الخنساءُ لمّا جئتُها شابَ رأسي بعدَ هذا واشتَهَبْ

وهذا البيت منسوب لامرئ القيس في اللسان (شهب) ، وهومن منحول ما يروى لامرئ القيس في ديوانه : ٤٨. وهو في الجامع :١٣٦، و في الإقناع : ٤٦، فـ((جئتها)) هي العروض، و ((وشتهب)) هو الضرب، وكلاهما محذوفان ووزن كل منهما فاعلن

(٢٨٢). اشار بها الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المسبغ في قول الشاعر:

يا خليليَّ اربْعا واسْـ ـتَخْبرا ربْعاً بعَسْقَانْ

وهذا البيت بلا نسبة في اللسان (سبغ) ، وفيه (فاستنطقا)، وفي الجامع :١٣٦، و الإقناع : ٤٦، فـالعروض هي ((يربْعا وسـ))، وزنها فاعلاتن، و الضرب هو ((عنبعسفان)) ، وزنه فاعلاتان

(٢٨٣). اشار بها الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء الصحيح في قول الشاعر:

مقفراتٌ دارساتٌ مثلُ آياتِ الزبورِ

وهو غير منسوب في الجامع : ١٣٦ ، والإقناع : ٤٧، فـالعروض هي ((دارساتن)) ، و الضرب هو ((تززبورى)) ، ووزن كلّ منهما فاعلاتن.

(٢٨٤). اشار بها الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المحذوف في قول الشاعر:
ما لِما قَرَتْ به الـــعيـــ ـنانِ منْ هذا ثَمَنْ
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٣٧ ، الإقناع : ٤٧، فالعروض هو ((رتبهلعيـــ))، و الضرب هو ((ذا ثمن)) ، وزنه فاعلن

(٢٨٥). اشار بهذه الكلمة الى زحاف الخبن الذي يدخل على هذا البحر في قول الشاعر:
وإذا رايةُ مجدٍ رُفِعتْ نهضَ الصَّلتُ إليها فحَوَاها
اذ دخل الخبن على جميع اجزاء البيت

(٢٨٦). اشار بهذه الكلمة الى زحاف الكف في قول الشاعر:
ليس كلٌّ من أرادِ حاجةٍ ثمَّ جدّ في طِلابها قَضَاها
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٣٨ ، والإقناع : ٤٨، وأجزاؤه مكفوفة ما عدا الضرب.

(٢٨٧). اشار بها الى زحاف الشكل في قول الشاعر:
إنّ سعداً بطلٌ ممارسٌ صابرٌ محتسبٌ لما أصابهْ
لا نسبة لهذا البيت في الاقناع:٤٩، فـ (بطلنمُ) و (تسبنل) كلاهما مشكولان

(٢٨٨). اشار بها الى دخول الخبن في الضرب القصور كما في قول الشاعر:
أقصدت كسرى وأمسى قيصرٌ معلقاً من دونه بابُ حديدْ
وهو غير منسوب في الاقناع:٤٩، وروي (أخمدت) بدل اقصدت، فالضرب هو ((بحديدْ))، وزنه فعلانْ، بعد دخول الخبن عليه

(٢٨٩). اشار بها الى دخول الخبن في الضرب المسبغ في قول الشاعر:
واضحاتٌ فارسيّا تٌ وأدْمٌ عربياتْ
وها البيت ايضا غير منسوب في الاقناع: ٤٩، وقد دخل الخبن على العروض المسبغ (عربيات) الذي وزنه فعِلاتان

(٢٩٠). السريع بحر امتاز بسرعة ايقاعه، و سمي سريعاً لأنه يسرع على اللسان. وقيل: لأنه لما كان في كل ثلاثة أجزاء منه لفظ سبعة أسباب، لأن أول الوتد المفروق لفظه لفظ السبب، وكانت الأسباب أسرع من الأوتاد، سمي سريعاً لذلك، ينظر: العقد الفريد ٤٣٩/٥، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤٩، في العروض والقافية ٩٥

(٢٩١). الطاء من ((طغى)) إشارة إلى أن هذا هو التاسع من البحور، والدال من ((دون)) إشارة إلى أن له أربع أعاريض، والواو إشارة إلى أن له ستة أضرب، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٤٩

(٢٩٢). رمز بهذه الكلمة الى العروض المطوية المكشوفة والضرب المطوي الموقوف في قول الشاعر:
أزمانَ سَلمَى لا يرى مثلها الـــــــرّاؤونَ في شامٍ ولا في عراقْ
وهذا البيت بلا نسبة في اللسان (عرق) ، والكامل للمبرد : ١٤٥/١ ، و في الجامع : ١٤٠ ، والإقناع : ٥١، فـالعروض هي((مثلهر)) ، ووزنه فاعلن، كان أصله مفعولاتُ فكشف بحذف التاء وطوى بحذف الواو فصار مفعلا. و ((في عراقْ)) هو الضرب، وقفَ بإسكان التاء وطوى بحذف الواو فصار مفعلاتْ

(٢٩٣). رمز بهذه الكلمة الى العروض المطوية المكشوفة والضرب المطوي المكشوف في قول الشاعر:
هاج الهوى رسمٌ بذاتِ الغضا مُخلولْقٌ مستعجمٌ مُحولُ
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٤١ ، والإقناع : ٥١، فضربه ((محولو)) كان أصله مفعولاتُ فكشف بحذف التاء وطوى بحذف الواو فصار مفعلا

(٢٩٤). رمز بهذه الكلمة الى العروض المطوية المكشوفة والضرب الاصلم في قول الشاعر:
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهيً فقد أبلغْتَ أسماعي
هذا البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في شرح اختيارات المفضليات : ١٢٣٣/٣ والجامع : ١٤١ ، والإقناع : ٥٢، فـالضرب ((ماعى)) كان في الأصل مفعولات فدخله الصّلم بحذف ((لات)) منه فبقي مفعو

(٢٩٥). اشار بهذه الكلمة الى العروض مخبولة المكشوفة والضرب المخبول المكشوف في قول الشاعر:
النشرُ مسكٌ والوجوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأكفّ عَنَمْ

وهو للمرقش الأكبر ، في شرح اختيارات المفضل : ١٠٥٦ ، والجامع : ١٤١ ، والإقناع :٥٣، فالعروض ((هُدنا)) ، والضرب ((فعنم)) ووزن كل منهما فعلن بتحريك العين، وذلك لأنها كانت مفعولاتُ فكشفت بحذف التاء وخبلت بحذف الفاء والواو فصارت معلا فنقلت إلى فعِلن بتحريك العين

(٢٩٦). رمز بهذه الكلمة الى العروض المشطورة الموقوفة وهي ضربه في قول الشاعر:
ينضحْنَ في حافاته بالأبوالْ وهو للعجاج في ديوانه : ٤١٢ (من الملحقات بأراجيز الديوان) وفيه (حمأته) بدل (حافاته)، وفي الجامع : ١٤١ والإقناع : ٥٣، فالضرب هو ((بالأبوال)) ووزنه مفعولاتْ باسكان التاء

(٢٩٧). رمز بهذه الكلمة الى العروض المشطورة المكشوفة وهي ضربه في قول الشاعر:
يا صاحبيْ رحلى أقلاّ عذلى
وهو غير منسوب في الجامع : ١٤٢ ، والإقناع : ٥٣ ، فـ ((لا عذّلى)) وزنه مفعولا اذ كشفت بحذف التاء

(٢٩٨). اشار بها الى بعض الزحافات التي تدخل على السريع ومنها الخبن في قول الشاعر:
أردْ منَ الامور ما ينبغي وما تطيقُهُ وما يستقيمْ
لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٤٤ ، والإقناع : ٥٤، وقد دخل الخبن مستفعلن فاصبحت متفعلن كما في ((اردمنل))

(٢٩٩). اشار بها الى الطي في قول الحطيئة:
قالَ لها وهْوَ بها عالِمٌ ويلكِ أمثالُ طريفٍ قليلْ
ديوانه:١٧٦، فكل مستفعلن في هذا البيت فيها طي

(٣٠٠). اشار بها الى الخبل في قول الشاعر:
وبلدٍ قطعهُ عامرٌ وجملٍ نحره في الطريقْ
هذا البيت بلا نسبة في الجامع : ١٤٥ ، والإقناع : ٥٥ ، وروي وفيهما : (حسره) بدل (نحره)، فكل مستفعلن فيه فيها خبل

(٣٠١). اشار بهذه الكلمة الى دخول الخبن على المشطور الموقوف في قول الشاعر:
لابدّ منهُ فانحدرْ وَرقينْ
وهو بلا نسبة في تاج العروس (ربخ) . وهو في شرح اختيارات المفضل :٧١٥/٢ مع بيت من قصيدة لأبي ميمون العجلي ليس فيها هذا الشاهد . واستشهد به في الإقناع : ٥٥

(٣٠٢). بهذه الكلمة الى دخول الخبن على المشطور المكشوف في قول الشاعر:
يا ربِّ إنْ أخطأتُ أو نسِيتُ
وهو لرؤبة بن العجاج في ديوانه :٣٥١ ، وبعده : فأنت لا تنسى ولا تموت . وهو في الجامع : ١٤٥ ، والإقناع : ٥٥، فـ((نسيتُ)) كانت مفعولاتُ، فكشفت واصبحت مفعولا ولما دخل عليها الخبن اصبحت معولا ثم نقلت الى فعولن

(٣٠٣). على الرغم من انه يعدّ من الابحر القليلة الاستعمال، الا انه استعمل كثيرا عند الشعراء الاوائل، سمي بذلك لانسراحه وسهولته. وقيل: لانسراحه هما يلزم أضرابه، وذلك لأن مستفعلن إذا وقع في الضرب فلا مانع يمنعه من أن يأتي على أصله إلا في المنسرح فإنه امتنع فيه أن يأتي إلا مطويا، ينظر: العقد الفريد ٤٤٢/٥، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٥٣، في العروض والقافية ٩٨

(٣٠٤). الياء من ((يلجج)) إشارة إلى أن هذا البحر هو العاشر من البحور، والجيم الأولى إشارة إلى أن له ثلاث أعاريض، والجيم الثانية إشارة إلى أن له ثلاثة أضرب، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٥٣

(٣٠٥). اشار بها الى العروض الصحيحة والضرب المطوي
إنّ ابنَ زيدٍ لازالَ مستعمِلاً للخيْرِ يُفْشي في مصرهِ العُرفُا
وهو بلا نسبة في اللسان (عرف) ، وفي الجامع : ١٤٧ ، وفي الإقناع : ٥٦ ، فـ((مستعملا)) العروض، وزنها مستفعلن، و ((هُلْعرفا)) هو الضرب ووزنه مفتعلن.

(٣٠٦). اشار بها الى العروض المنهوكة الموقوفة وهي ضربه:
صبراً بني عبد الدارْ
هذا البيت في السيرة النبوية : ٣/ ٢٩ منسوبا لهند بنت عتبة وروايته فيها : ويها بني عبد الدار
وبعده : ويها حماة الأدبار ضربا بكل بتار
وروايته في الأغاني : ١٨٥/١٥ :

إيهاً بني عبد الدار إيهاً حماة الأدبار
ضربا بكل بتار
وهو بلا نسبة في الجامع : ١٤٧ ، والإقناع : ٥٦، فـ((عبد دارْ)) وزنه مفعولان
(٣٠٧). اشار بها الى العروض الثالثة المنهوكة المكشوفة الضرب المنهوك المكشوف في قول الشاعر:
وَيلَ امِّ سَعدٍ سَعداً
وهذا البيت منسوب في السيرة : ٢٢٠/٣ لأم سعد بن معاذ تبكي ابنها حين احتمل نعشه . وفيها يقول رسول الله _صلى الله عليه وآله وسلم _ : (كل نائحة تكذب ، إلا نائحة سعد بن معاذ) . وهو في الجامع : ١٤٨ ، والإقناع : ٥٧، فـ((دنسعدن)) وزنه مفعولن، وهو منهوك مكشوف
(٣٠٨). اشار بها ال زحاف الخبن الذي يدخل على هذا البحر في قول الشاعر:
مَنازِلٌ عَفاهُنّ بذي الأرا كِ كلُّ وابلٍ مُسبلٍ هَطِلِ
وهذا البيت غير منسوب في الجامع : ١٤٨ ، والإقناع : ٥٨، فأجزاؤه مخبونة كلها إلا الضرب
(٣٠٩). اشار بها الى الطي في قول الشاعر:
إنّ سُميراً أرى عشيرتهُ قد حدبوا دونه وقد أنفوا
لمالك بن عجلان في جمهرة أشعار العرب : ٦٣٧/٢،. وفي الجامع : ١٤٩ ، والإقناع ، فأجزاء هذا البيت مطوية كلها، وجاء في العيون الغامزة: ((فإن قلت: جرت عادته في الرمز للشواهد بأن يقتطع كلمةً فصاعدا من بيت الشاهد يشير بها إليه، وهنا اقتطع بعض كلمة فخالف عادته، قلت: إنما اقتطع في الحقيقة كلمةً ولكنه رخّم في غير النداء للضرورة، وقد مرّ له مثله في بحر الرمل))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة:١٥٥
(٣١٠). اشار بها الى الطي في قول الشاعر:
وَبَلدٍ مُتَشابِهٍ سَمَتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلى جَمَلِه
لم ينسب هذا البيت في الإقناع : ٥٨، وفي في الجامع : ١٤٩ روي (جمل)، فجميع أجزاؤه ما عدا العروض والضرب مخبولة
(٣١١). اشار بها الى الخبن في العروض الثانية في قول الشاعر:
لمّا التَقَوا بِسولاف
لم ينسب هذا البيت في الجامع : ١٥٠، فـ (بسولافْ) وزنه فعولانْ
(٣١٢). اشار بها الى الخبن في العروض الثالثة في قول الشاعر:
هَل بالدِيارِ إنسُ
لم ينسب في الجامع : ١٥٠ ، والإقناع : ٥٩، فـ(رإنسو) وزنه فعولن
(٣١٣). الكاف من ((كفيت)) إشارة إلى أن هذا هو البحر الحادي عشر، والجيم من قوله ((جهارا)) إشارة إلى أن له ثلاث أعاريض، والهاء إشارة إلى أن له خمسة أضرب، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٥٦
(٣١٤). اشار بها الى العروض الصحيحة والضرب الصحيح في قول الاعشى:
حَلَّ أهلي ما بيْنَ دُرْنا فَبَادَو لا وَحَلّت عُلويّةٌ بالِسخالِ
ديوانه : ١٩٣، وري فيه (بَطنَ الغَمِيس) بدل (ما بيْنَ دُرْنا)، وفي الجامع : ١٥١ والإقناع : ٦٠(ما بين درنا) ، فـ((نافبادو)) هي العروض، وقوله ((بسخالي)) هو الضرب، ووزن كلّ منهما فاعلاتن
(٣١٥). اشار بها الى العروض الصحيحة والضرب المحذوف في قول الشاعر:
ليتَ شِعري هَل ثُمّ هَل آتِيَنْهُم أم يَحولَن مِن دون ذاك الرَدى
لم ينسب هذا البيت في الجامع : ١٥١ ، والإقناع : ٦٠ ، وفيهما (أو) بدل (أم)، فـ ((آتِيَنْهم)) هي العروض،ووزنه فاعلاتن، و ((كرردى)) هو الضرب، ووزنه فاعلن
(٣١٦). اشار بها الى العروض المحذوفة والضرب المحذوف في قول الشاعر:
إن قدَرنا يَوماً على عامِرٍ نَمتَثِل مِنهُ أو نَدَعهُ لكُم
وهوبلا نسبة في اللسان (مثل) ، وفي الجامع : ١٥٢ ، والإقناع : ٦١، فـ((عامرنْ)) هي العروض، و ((هو لكم)) هو الضرب، ووزن كل منهما (فاعلن)
(٣١٧). اشار بها الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء الصحيح في قول الشاعر:
ليتَ شِعري ماذا تَرى أمُّ عَمرٍو في أمرنا

لا نسبة له في الجامع : ١٥٢ ،وفيه (من) بدل (في). و في الإقناع : ٦١، فـــ((ماذا ترى)) هي العروض و ((في أمرنا)) هو الضرب، ووزن كل منهما مستفعلن

(٣١٨). اشار بها الى العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء المقصور في قول الشاعر:

كُلُّ خَطبٍ إن لَم تَكو نُوا غَضِبتُم يَسيرُ

وهو غير منسوب في الجامع : ١٥٢ ، والإقناع : ٦٢، فقوله ((إن لم تكو)) هو العروض وقوله ((يسيرو)) هو الضرب، وزنه فعولن، وذلك لأن أصله مستفع لن فحذفت سينه بالخبن، وأسقطت نونه وأسكنت لامه بالقصر، فصار متفعلْ فنقل إلى فعولن. ومستفع لن هذه مفروقة الوتد ، فمن هنا استبان لك دخول القصر فيها. وقد وقع لبعضهم التعبير هنا بالقطع وهو سهو، ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٥٧

(٣١٩). اشار بها الى دخول زحاف الخبن على هذا البحر في قول الشاعر:

وَفُؤادي كَعَهدِهِ بِسُلَيمى بِهَوىً لَم يَزُل وَلَمَ يَتَغَيَّر

هذا البيت لا نسبة له في الجامع : ١٥٤ وروي (لسليمى) ، والإقناع : ٦٣ (لسليمى ... لم يحل)، فجميع اجزاؤه مخبونة

(٣٢٠). اشار بها الى الكف في قول الشاعر:

يا عُمَيرُ ما يَظهَرُ مِن هَواكَ أو تُجِنُّ يُستَكثَرُ حِين يَبدو

لم ينسب هذا البيت في الجامع : ١٥٤ ، والإقناع : ٦٣، فأجزاؤه كلها مكفوفة إلا الضرب

(٣٢١). اشار بها الى الشكل في قول الشاعر:

صَرَمَتكَ أسماءُ بعدَ وِصالِـــ ـــها فأصبَحتَ مُكتَئِباً حَزينا

لا نسبة له في الجامع : ١٥٥، فأجزاؤه الأول والثالث والخامس مشكولة

(٣٢٢). اشار بها الى دخول التشعيث على الضرب في قول الشاعر:

إنّ قَومي جَحاجِحةٌ كِرامٌ مُتَقادِمٌ عَهدُهُم أخيارُ

لا نسبة له في الجامع : ١٥٥ ، والإقناع : ٦٣، فـــ ((أخيارو)) هو الضرب، وزنه مفعولن

(٣٢٣). اشار بها الى دخول زحاف الخبن على الضرب المحذوف في قول الشاعر:

والمنايا من بين سارٍ وغادٍ كلُّ حيٍّ في حبلها علقُ

العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٥٨، ولم ينسب هذا البيت في الإقناع : ٦٤، وروي :

فالمَنايا مِن بَينِ غادٍ وَسارٍ كُلُّ حَيٍّ بِرَهنِها غَلِقُ

فـــ(علقو)) وزنه فعلن

(٣٢٤). اللام من قوله ((لما)) إشارة إلى أن هذا البحر هو الثاني عشر من البحور، والميم ملغاة والألف منه إشارة إلى أن له عروضاً واحدة، والألف من قوله ((ذا)) إشارة إلى أن له ضرباً واحداً. العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٥٨

(٣٢٥). اشار بها ال العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المجزوء الصحيح في قول الشاعر:

دَعاني إلى سُعادِ دَواعي هَوى سُعادِ

لا نسبة له في الجامع :١٥٧ ، والإقناع ٦٥، فـــ((لا سعادن)) هي العروض، و ((وا سعادي)) هو الضرب، ووزن كل منهما فاعلاتن

(٣٢٦). اشار بها الى دخول زحافي القبض والكف عليه في قول الشاعر:

وقد رَأيتُ الرجالَ فما أرى مِثلَ زَيدِ

لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٥٨ ، والإقناع : ٦٦، وري البيت فيهما (مثل عمرو) بدل (مثل زيد) ،

(٣٢٧). اشار بها الى دخول الشتر عليه في قول الشاعر:

سَوفَ أهدي لِسَلمَى ثَناءً على ثَناءِ

لا نسبة له في الجامع :١٥٨ ، والإقناع : ٦٦، فـــ ((سوف أه)) وزنه فاعلن.

(٣٢٨). اشار بها الى دخول زحاف الخرب عليه في قول الشاعر:

إن تَدنُ مِنهُ شِبراً يُقَرِّبكَ مِنهُ باعا

غير منسوب في الجامع :١٥٨ ، فـــ((إن تدن)) وزنه مفعول، وهو الخرب(اجتماع الخرم والكف)

(٣٢٩). الواو من قوله ((وما)) ملغاة ولا يقع بها التباس، لأن اعتبار الترتيب في الأحرف المرموز بها للبحور قـــاضٍ بإلغاء الواو في هذا المحلّ ضرورة أنّ اللام التي فرغ منها ليس بعدها الواو، وإنما بعدها الميم، فحينئذ تكـــون

الواو لغواً والميم هي المرموز بها فتكون إشارة إلى أن هذا البحر هو البحر الثالث عشر. والألف من ((وما)) إشارة إلى أن له عروضاً واحدةً، والألف من ((أقبلت)) إشارة إلى أن له ضرباً واحداً ، العيون الغـامزة فـي خبايا الرامزة ١٦٠، وهو مجزوء مطوي كما في قول الشاعر:

أقبَلتْ فلاحَ لها عارضان كالبَرَدِ

بلا نسبة في اللسان (قضب) ، و في الجامع : ١٦٠ ، والإقناع : ٦٧، فـ ((لاح لها)) هـي العـروض، و ((كالبرد)) هو الضرب، وزن كلّ منهما مفتعلن، وجاء في العيون الرامزة:)). وهذا من عجيب صنع النـاظم في هذه المقصورة، فإن بعض هذه الكلمة وهو الألف رَمَزَ بها للضرب كما سلف وكلها رمـز بهـا للشـاهد، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٦٠

(٣٣٠). اشار بها الى دخول زحافي الخبن والطي عليه في قول الشاعر:

أتانا مبشرنا بالبيان والندُّر

فقوله ((أتانام)) وزنه فعولات، فهذا مفعولات خبن بحذف فائه فصار معولات فنقـل إلـى فعـولات، وقولـه ((بلبيان)) وزنه فاعلات، وأصله مفعولات طوى بحذف واوه فصار مفعُلات فنقل إلى فاعلاتُ. وأشار إلى هذا الشاهد بقوله ((أتانا مبشرنا))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٦١

(٣٣١). النون من قوله ((نقا)) إشارة إلى أن هذا البحر هو الرابع عشر، والقاف ملغاة والألف منها إشارة إلى أن لـه عروضاً واحدة، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٦١

(٣٣٢). الألف من قوله ((أم)) إشارة إلى أن له ضرباً واحداً، المصدر نفسه

(٣٣٣). اشار بها الى العروض الصحيحة الضرب الواحد الصحيح في قول الشاعر:

البطنُ منها خميصٌ والوجهُ مثلُ الهلالِ

وهو بلا نسبة في تاج العروس (جثث) ، وهو في الجامع : ١٦٢ ، ١٩٧ حيث ذكر أبو الحسن العروضي أنه لرجل من أهل مكة يؤخذ عنه الشعر . وفي الإقناع : ٦٨

(٣٣٤). اشار بها الى دخول زحاف الخبن علي هذا البحر في قول الشاعر:

ولو علقتَ بسلمى علمتَ أن ستموتُ

بلا نسبة في الجامع : ١٦٤ ، والإقناع : ٦٨، وروايته فيهما (ولو علقت سليمى)

(٣٣٥). اشار بها الى دخول الكف علي هذا البحر في قول الشاعر:

ما كانَ عَطاؤهُنَّ إلا عِدَةً ضِمارا

وهو بلا نسبة في الجامع : ١٦٤ ، والإقناع : ٦٩، فجميع اجزائه مكفوفه ماعدا الضرب

(٣٣٦). اشار بها الى دخول الشكل علي هذا البحر في قول الشاعر:

أولئكَ خَيرُ قوم إذا ذُكِرَ الخِيارُ

بلا نسبة في الجامع : ١٦٤ ، والإقناع : ٦٩،

(٣٣٧). ((قد سبق في باب ما أجري من العلل مجرى الزحاف التنبيه على أن التشعيث يدخل في ضـرب المجتـث، ويجوز اجتماعه مع جزء آخر غير مشعث لأنه أُجري مجرى الزحاف. وبيته:

لِـمْ لا يعـي مـا أقـولُ ذا السـيدُ المـأمولُ

فقوله (مأمولو) هو الضرب، وزنه مفعولن. وأشار إلى هذا الشاهد بقوله (السيد)))، العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٦٢

(٣٣٨). السين من ((سبوا)) إشارة إلى أن هذا البحر هو البحر الخامس عشر، وهو خاتمة البحور عند الخليل وإياه اتبع الناظم، والباءُ إشارة إلى أن له عروضين، والواو إشارة إلى أن له ستة أضرب، العيون الغـامزة فـي خبايـا الرامزة ١٦٣

(٣٣٩). اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب الصحيح في قول بشر بن أبي خازم الأسدي:

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ فَألفاهُمُ القَومُ رَوبى نِياما

ديوانه : ١٣٥، فـ ((نُمُررن)) هي العروض ، ووزنه فعولن، و((نياماً)) هو الضرب، ووزنه فعولن ايضا

(٣٤٠). اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب المقصور في قول الشاعر:

وَيأوي إلى نِسوةٍ بائِساتٍ وَشُعثٍ مَراضيعَ مثلَ السَعالِ

لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين : ٥٠٧/٢ وروايته فيه :

له نسوة عاطلات الصدور عوج مراضيع مثل السعالي

وهو في الكتاب لسيبويه : ٣٩٩/١ منسوبا لأمية بن أبي عائذ وفيه (عطّل) مكان (بائسات) وورد في موضع آخر منه : ٦٦/٢ برواية : (وشعثا) بالنصب على الذم ، وفي المخصص لابن سيده : ١٣٠/١٦ مشيرا فيه إلى روايتيه عند سيبويه ، وفي الجامع : ١٦٦ ، والإقناع : ٧٢ ، وفيه (السعالي) وهو سهو ، لأنه في التقطيع جاء على " فعول " وليس " فعولن "، فـ((ئساتن)) هي العروض،ووزنها فعولن، و((سعالْ)) هو الضرب، وزنه فعولْ.

(٣٤١).اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب المحذوف في قول الشاعر:

وَأبني مِن الشِعر شِعراً عَويصاً يُنَسّي الرُواةَ الَّذي قد رَوَوا

وهو بلا نسبة في المحكم واللسان والتاج (عوص) ، والجامع :١٦٧، و الإقناع : ٧٣، فـ((رووا)) هو الضرب، ووزنه فعلْ

(٣٤٢).اشار بهذه الكلمة الى العروض الصحيحة والضرب الأبتر في قول الشاعر:

خَليليَّ عُوجا عَلى رَسم دارٍ خَلَت مِن سُليمى وَمِن مَيَّه

وهذا البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بتر) ، وفي الجامع : ١٦٧ ، والإقناع : ٧٣ ، فـ ((يهْ)) هو الضرب ووزنه فلْ أو فعْ

(٣٤٣).اشار بهذه الكلمة الى العروض المجزوءة المحذوفة والضرب المجزوء المحذوف في قول الشاعر:

أمِن دِمنَةٍ أقفَرَت لِسَلمى بِذاتِ الغَضا

وهو بلا نسبة في الجامع : ١٦٧ ، والإقناع : ٧٤، فـ((فرتْ)) هي العروض، ووزنها فعلْ، و((غضا)) هو الضرب، ووزنه فعلْ

(٣٤٤).اشار بهذه الكلمة الى العروض المجزوءة المحذوفة والضرب المجزوء الابتر في قول الشاعر:

تعفَّف ولا تبتئسْ فما يُقضَ يأتيكا

لا نسبة له في العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٦٤، و قال الشنتريني في المعيار ((وقد زاد الأخفش ضربا ثانيا لهذه العروض مجزوءا أبتر مردفا ، وأجازه بعضهم مجزوءا غاية .. وروي عن الخليل ، والأول أصحّ))، المعيار في أوزان الأشعار : ١٠٧ ، فـ((تئس)) هي العروض، و ((كا)) هو الضرب

(٣٤٥).اشار بها الى دخول القبض على هذا البحر في قول الشاعر:

أفادَ فَجادَ وَسادَ وَزادَ وَذادَ وَعادَ وَقادَ وَأفضَل

وهذا البيت لامرئ القيس ، في ديوانه ١٥١ ، وروايته:

أفاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فأفضلْ

و في الجامع : ١٦٨ ، والإقناع : ٧٥ يروى باختلاف بينها في ترتيب كلماته ، وهنا جميع اجزائه مقبوضة الا الضرب

(٣٤٦).اشار بهذه الكلمة الى دخول الثلم على هذا البحر في قول الشاعر:

لَولا خِداشٌ أخَذتُ جمالا تِبكرٍ ولَم أُعطِهِ ما عَلَيها

لا نسبة لهذا البيت في الجامع : ١٦٩ ، والإقناع : ٧٥، فـ((لولا)) وزنه فعلن ، وهو اثلم بإسكان العين

(٣٤٧).اشار بهذه الكلمة الى دخول الثرم على هذا البحر في قول الشاعر:

قُلتُ سَداداً لِمن جاءني فأحسَنتُ قَولاً وأحسَنتُ رَأيا

وهو غير منسوب في الجامع : ١٦٩ ، والإقناع : ٧٥، فـ((قلت)) أثرم ووزنه فعْل

(٣٤٨).أقول هذا كالفذلكة للحساب، كأنه يقول قد ذكرناه ضروب الشعر المستعملة مرموزاً لها بالحروف السابقة مفرقةً في البحور فجملتها ثلاثةً وستون ضرباً، فالسن والجيم من قوله ((سَجْح)) رمز لذلك، وكذلك عددنا الأعاريض مثبوتةً في محالها من البحور فجملتاه أربعٌ وثلاثون عروضاً، فاللام والدال من قوله ((لدنة)) إشارة لذلك، وسردنا البحور واحداً واحداً ودللنا على رتبة كل واحد منها فجملتها خمسة عشرَ مجراً فالياء والهاء من قوله ((يهمى)) رمز لذلك، وذكرناه أولاً أن الدوائر هي المرموز لها بالحروف الخمسة المجموعة في قولنا ((خف لشق)) فهي خمس دوائر لها بالهاء من قوله ((هي))، واستعمل الناظم جمع القلة للكثرة في قوله ((فالا ضرب)) وقوله ((والأبحر))، وجمع الكثرة للقلة في قوله ((والدوائر)). العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٦٧

(٣٤٩).يعني أن التغيير الذي يلحق الشعر على قسمين: جائز وواجب، فالواجب منه لا يكون إلا في أضرب بحره وهو التغيير المعبرّ عنه عندهم بالعلة، والأعاريض مشاركةٌ للضروب في أنها أيضاً محلّ لدخول التغيير الواجب، فكان على الناظم أن يسوقها مساقاً واحداً لاتحاد حكمها في ذلك. واعتذر الشريف عنه بأن قال وإنما ذكرَ

الضروب ولم يذكر الأعاريض ولا فرق في وجوب التغيير بين الأعاريض والضروب لأن العروض الواحدة يكون لها أضرب متعددة فتتحد العروض مع تعدد الضرب فيظهر التغيير في الأضرب دون العروض. قلت: وهذا اعتذارٌ لا يجدي الناظم شيئاً، فإن اتحاد العروض في بعض الأحوال وتعدد الأضرب في أكثر الحالات لا يقتضي ظهور التغيير في الأضرب دون العروض، فإن التغيير الواجب متى لحق العروض ظهر فيها وإن كانت واحدةً كما يظهر في الأضرب وإن تعددت. فإن قلت: كلٌّ من العروض والضرب لا يلزم التزام التغيير الواقع فيه، بل تارةً يلزم فكيف يُقال إن الأعاريض و الضروب واجبة التغيير؟ قلت: لم قال الناظم هذا، ولعلك فهمته من كلامه بأن أعربتَ ((أضرب بحره)) مبتدأ مؤخراً وجعلت ((واجب التغيير)) خبراً له مقدما عليه، والمعنى أنّ أضرب بحر الشعر شيء واجب التغيير، فاعلم أن الأمر ليس كما فهمته، وإنما ((واجب التغيير)) مبتدأ ((وأضرب بحره)) هو الخبر، وهو ظرف، والمعنى أن التغيير الواجب يكون في أضرب البحر، ولا يفهم من هذا أن الأضرب تكون واجبة التغيير دائماً، فتأمل. وإضافة ((واجب)) إلى ((التغيير)) على هذا من إضافة الخاص إلى العام لأن التغيير أعمّ من أن يكون واجباً أو جائزاً، فإضافة أحدهما إليه كالإضافة في ((خاتمُ حديد))، والواجب حينئذ في المعنى صفةٌ للتغيير، غير أنّ في جعل ((أضرب بحره)) ظرفاً منصوباً على إسقاط الخافض ما فيه.ينظر: نفسه١٦٨

(٣٥٠).يعني أن التغيير الجائز هو المسمى بالزحاف، وقد يدخل الأعاريض والضروب كما يدخل الحشو، ينظر: نفسه

(٣٥١).أي كما انبنى في الشواهد التي أوردناها في البحور حسب ما يظهر بأدنى تأمل، ينظر: نفسه١٦٩

(٣٥٢).في (م) و (ر) : انتها

(٣٥٣).ذهب الخليل وأبو عَمرو الجرمى إلى أنها عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك الذي قبل الساكن الأول، ينظر:العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٨٢

(٣٥٤).في (م) : تحوز

(٣٥٥).الضمير المستتر في ((تحوز)) عائد إلى القافية، يعني أن القافية تحوز روياً لأنها تتضمنه وتشتمل عليه، فهو في حوزها، ينظر:العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٨٥

(٣٥٦).والروي هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتنسب إليه،فيقال قصيدةٌ رائية وقصيدةٌ دالية، وهذا هو الذي أراد الناظم بقوله ((حرفاً انتسب له)). قلت: يردُ على تعريف الرويّ بما ذكراه لزوم الدَّور ضرورة توقف معرفة الروي حينئذ على ما أَخَذَ في تعريفه وهو نسبة القصيدة إليه، وتوقفِ النسبة حينئذٍ على معرفة حرف الرويّ إذ لا تنسب القصيدةُ إلى حرف حتى يُعلم أنه حرفُ رويها.المصدر نفسه ١٨٥

(٣٥٧).الرويُّ لا يخلو إما أن يكون متحركاً أو ساكناً، فإن كان متحركاً فحركته تُسمى بالمجرى سواء كانت فتحة كحركة النون من قوله:

لا هُبى بصحنك صبحينا

أو ضمة كحركة الميم من قوله:

سُقيت الغيثَ أيتها الخيامُ

أو كسرة كحركة الباء من قوله:

كليني لهمٍ يا أميمة ناصبِ

فقد عُلم أن سكون الرويّ المقيد لا يسمى عندهم مجرى، المصدر نفسه ١٨٦

(٣٥٨).في (ص) و(م) : وان

(٣٥٩).ضمير الاثنين من قوله فإن قرنا عائد إلى الروي وتحريكه، وحرف الجر من قوله ((بما)) متعلق بالفعل، ((وما)) إما موصولة أو موصوفةٌ، والجملة من قوله ((يدانى)) إما صلة فلا محلَّ لها وإما صفة فمحلها الجر. وعلى كل حال ففي كلام الناظم العيب المسمى بالتضمين كما ستعرفه، والفاء رابطة جواب الشرط، والجملة الإسمية بعدها هي الجواب، واسم الإشارة راجع إلى المصدر المفهوم من الفعل، أي فهذا لقران هو الإكفاء والإقواء. والإكفاء راجعٌ إلى اختلاف نفس الروي، والإقواء راجع إلى اختلاف مجراه، على طريق اللف والنشر المركب والمعنى أن حرف الروي متى قُرن بحرف آخر مخالف له، إلا أنه قريب منه في المخرج، فهذا هو الإكفاء. والمجرى وهو تحريك الروي متى قُرن بحركة أخرى مخالفة لما قبلها، إلا أنها قريبة منه، فهذا هو الإقواء. العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٨٨

(٣٦٠).يعني فإن قورن حرف الروي بما هو بعيد منه في المخرج فذلك هو الإجازة وإن قورن المجرى وهو تحريك الروي بما هو بعيد منه وهو الفتحة مع الضمة أو مع الكسرة فذلك هو الإصراف. المصدر نفسه

(٣٦١).في (م) و(ر) : متقى
(٣٦٢).يعني أن جميع ما ذكره من الإكفاء والإقواء والإجازة والإصراف عيوب تتقى ويجب اجتنابها وعدم الوقوع فيها. المصدر نفسه١٨٩
(٣٦٣).الوصل فإنه حرف لينٍ ينشئ عن إشباع حركة الروي أو هاءٍ تلي حرف الروي فالأول كالألف من قوله:يا دار عبلة من محتلها الجرعا، والياء في قوله:كانت مباركة من الأيام، والواو في قوله:طحا بك قلب في الحسان طروبُ، والهاء التي تكون وصلاً هاء الإضمار كقوله:عفت الديار محلها فمقامها، ينظر: العيون الغامزة في خبايا الرامزة ١٨٩
(٣٦٤).في (م) : قفى
(٣٦٥).في (م) : رع ودع
(٣٦٦).في (م) و(ر) : ستها
(٣٦٧).في (م) : فيحتذى.